



الجمارك



www.bahraincustoms.gov.bh

مجلة جمركية دورية - العدد (14) - السنة الخامسة - أكتوبر 2015



شؤون الجمارك..

جسور من التواصل الدائم مع الجمهور



محمد بن خليفة بن علي آل خليفة
رئيس الجمارك

شئون الجمارك البحرينية.. بيت خبرة إقليمي

يوماً بعد يوم تعزز شئون الجمارك من عملها وأدائها لمهامها ضمن رؤية القيادة الرشيدة وتوجيهات معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، حتى أصبحت بفخر «بيت خبرة» رائد على مستوى المنطقة في كل ما يتعلق بشئون العمل الجمركي.

وقد شكّل المرسوم الملكي السامي عام 2008 بتحويل شئون الجمارك لتصبح جزءاً من وزارة الداخلية نقلة نوعية في عمل هذا الجهاز المهم والفعال ضمن أجهزة الدولة، حيث تطور عمل موظفي الجمارك ليصبحوا قوة لحماية الحدود، وصد محاولات العبث بأمن الوطن والمواطن، وإحباط إدخال أي شيء غير قانوني، مثل المخدرات والمتفجرات والمواد المحظورة والمواد الغذائية غير آمنة وتستخدم الآن التكنولوجيا الحديثة للقيام بالمهام بطريقة مهنية.

وتحرص شئون الجمارك على إجراء تحديث دائم واسع النطاق لكل نواحي عملها، والاستثمار المستمر في التكنولوجيا والموارد البشرية، وانتقلت من الدور التقليدي القائم على منع التهريب وجمع الضرائب والرسوم وحماية الاقتصاد الوطني إلى مرتبة المشاركة مع أجهزة إنفاذ القانون الأخرى في حماية أمن وأمان الوطن.

بالإضافة إلى تطور دور الجمارك على الصعيد الإقليمي والعالمي أيضاً، وكمن كنت فخوراً بالتكريم الذي حظيت به من قبل السفارة الفلسطينية لدى مملكة البحرين، وذلك تقديراً للدور المملكة في دعم انضمام دولة فلسطين إلى منظمة الجمارك العالمية، وذلك وفقاً لتوجيهات عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الداعمة دوماً للقضايا العربية والعالمية العادلة وعلى رأسها قضايا دولة فلسطين الشقيقة.

إن انضمام الشقيقة فلسطين إلى منظمة الجمارك العالمية يعد إنجازاً فلسطينياً وعربياً كبيراً، ولتكون دولة فلسطين واحدة من بين 175 دولة أخرى تضمنها هذه المنظمة الدولية التي تعني بشئون التجارة والاقتصاد بين دول العالم.

ووفقاً لتوجيهات معالي وزير الداخلية تحرص شئون الجمارك على التعاون مع القطاع الخاص والعمل على تسهيل العمل الجمركي بما يخدم القطاع التجاري، من دون الإغفال عن البعد الأمني، ومراجعة كافة الإجراءات الجمركية والعمل على تطويرها بشكل دوري بالتعاون مع شقيقاتها بدول مجلس التعاون بما يخدم كافة المتعاملين مع شئون الجمارك.

وأخص هنا بالذكر نظام التخليص الجمركي الإلكتروني (أقف) الذي يقدم مزايا كبيرة للتجار والأفراد، ويسهم بشكل كبير في تقليل الأخطاء الناتجة عن عملية إدخال المعلومات يدوياً، وتسهيل انسياب البضائع المصدرة من مملكة البحرين إلى دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة.

إن شئون الجمارك حريصة كل الحرص على مواكبة آخر المعطيات العالمية الحديثة في العمل الجمركي، كما أنها تولي اهتماماً كبيراً في بناء قدرات منتسبيها، انطلاقاً من إيمانها بأن الاستثمار في العنصر البشري له المردود الأكبر على كفاءة العمل وتطوره، وذلك لتبقى الجمارك في مقدمة المؤسسات الوطنية التي تواكب التحديث والتطوير والازدهار الذي تشهده مملكة البحرين في مختلف النواحي.

المحتويات

32 - 39

الدراسات والبحوث

التخطيط والتنظيم في إدارة الأزمات

مكافحة الإرهاب بمنع تهريب الأسلحة والذخائر

42 - 43

حديث الذكريات

عبدالرحمن فلامرزي
«عصامي» جمعته مع
«الجمارك» عشرة عمر

44 - 47

أوراق قانونية

تزييف العملة أحد أهم
الجرائم الاقتصادية
التي تضر سلباً
بالاقتصاد الوطني

48 - 51

وجوه

النيقيب الدكتور نورة بنت
إبراهيم آل خليفة: أفتخر بوسام
العمل المتميز.. ولم أحلم
إلا بوظيفة ضابط شرطة

54 - 55

أسرتي

في غياب الأب.. الأطفال جبناء
مضطربون والأم مريضة نفسياً

58 - 59

صحتك بالدنيا

هل انت مريض سكري؟؟
عليك بالشاي الأخضر



6



14



32



48

6 - 7

بانوراما

السفارة الفلسطينية تكرم
رئيس الجمارك تقديراً لدوره في
دعم انضمام دولة فلسطين إلى
منظمة الجمارك العالمية

8 - 9

بانوراما

رئيس الجمارك: حريصون على
تطوير الإجراءات الجمركية بالتعاون
مع الأشقاء في دول التعاون

14 - 15

بانوراما

أحمد بن خليفة آل بن علي.. أربعون
عاماً من التفاني في خدمة الوطن

18 - 25

حوار

رئيس فرع تفتيش الشاحنات :
انخفاض أزمة تكديس الشاحنات
على جسر الملك فهد بنسبة
90%

جرائم في

« طرود » البريد!

28 - 31

الاقتصاد

الاتحاد الجمركي لدول «التعاون»
خطوة واسعة نحو الاتحاد الخليجي
المنشود



مجلة الجمارك

تصدر عن شئون الجمارك بوزارة الداخلية
رقم التسجيل: MJB 5667

المشرف العام

الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة
رئيس الجمارك

رئيس التحرير

النيقيب/ وعد راشد النجم

مدير التحرير

مساعد ملازم ثاني/ هالة صالح الزومان

سكرتير التحرير

مساعد ملازم ثاني/ أمينة عبدالله يوسف
رئيس عرفاء / إيمان أحمد بوكمال

المراسلات

شعبة العلاقات العامة

ص.ب: 15

المنامة - مملكة البحرين

هاتف : 17359773

فاكس : 17359794

البريد الإلكتروني

Public.ralation@customs.gov.bh

موقع شئون الجمارك عبر الانترنت

www.bahraincustoms.gov.bh

التحرير والتصميم والطباعة



Seyouf Graphic Advertising & Publicity

Office: 17320097- mob: 33859535

fax: 17001302 Box: 11380

seyouf@batelco.com.bh



شئون الجمارك..

جسور من التواصل الدائم مع الجمهور

الغلاف



مملكة البحرين
وزارة الداخلية
شئون الجمارك



من قيمان:

«السعي جاهدين إلى خدمة عملائنا من خلال
التحسين المتواصل للخدمات التي نقدمها»



السفارة الفلسطينية تكرم رئيس الجمارك

تقديرًا لدوره في دعم انضمام دولة فلسطين إلى منظمة الجمارك العالمية

كرّمت السفارة الفلسطينية لدى مملكة البحرين معالي الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة رئيس الجمارك، نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية والممثل الإقليمي لدول منطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط، وذلك تقديرًا لدوره وجهوده الطيبة في دعم انضمام دولة فلسطين إلى منظمة الجمارك العالمية، وجرى التكريم في احتفال أقامته السفارة خصيصًا بهذه المناسبة وحضره عدد من السفراء والسلك الدبلوماسي.

خليفة تعازيه الحارة باستشهاد الجنود البواسل من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة أثناء قيامهم بتأدية واجبهم الوطني المقدس في عملية إعادة الأمل في اليمن، وحفظ الأمن والاستقرار لهذا البلد الشقيق، داعياً الله أن يتغمّد الشهداء بوسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان. من جانبه أشاد سفير دولة فلسطين لدى

مبيناً أن هذه المنظمة الدولية التي تضم 175 دولة تعني بشؤون التجارة والاقتصاد بين دول العالم. وقال معاليه ان تكريم السفارة الفلسطينية يعد مصدر اعتراز كبير له مما يدفعه إلى بذل المزيد من الدعم إلى دولة فلسطين والعمل على اظهارها لجميع دول العالم بإنها دولة محبة للسلام تحتاج إلى الكثير من الدعم من مختلف الدول لتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني. وقدم معالي الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل

وأعرب معالي الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة عن فخره واعتزازه بهذا التكريم، مؤكداً أن مملكة البحرين وبتوجيهات من عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تدعم دوماً القضايا العربية والعالمية وعلى رأسها قضايا دولة فلسطين الشقيقة، مؤكداً أن منظمة الجمارك العالمية وافقت مؤخراً على انضمام دولة فلسطين لها، وهو ما يعد انجازاً عربياً وفلسطينياً كبيراً،



رئيس الجمارك: توجيهات العاهل المفدى تدعم القضية الفلسطينية

مملكة البحرين سعادة السفير طه محمد عبد القادر بالجهود الطيبة والتوجيهات الملكية السامية لملك مملكة البحرين حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بإن تبقى القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية، مشيداً بعمق العلاقات البحرينية الفلسطينية التاريخية المتينة والمبنية على المحبة والتقدير والاعتزاز.

وتوجه سعادة السفير عبد القادر بالشكر إلى الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة على جهوده الطيبة لدعم حصول دولة فلسطين على عضوية منظمة الجمارك العالمية قائلاً « أنه يشرفنا أن نكرم وإياكم بكل الحب والتقدير والاعتزاز رجلاً من رجال مملكة البحرين المخلصين للوطن ولقضايا أمتنا العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية». وأثنى السفير الفلسطيني بجهود رئيس الجمارك الفعالة التي تكفلت بحصول دولة فلسطين على هذه العضوية في هذه المؤسسة الدولية والتي تعتبر خطوة هامة تضاف إلى الخطوات الأخرى الساعية إلى الانضمام لمؤسسات وهيئات المجتمع الدولي لتجسيد الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المنشودة، الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس الشريف.





توجيهات معالي وزير الداخلية تؤكد على التعاون مع القطاع الخاص.. رئيس الجمارك:

حريصون على تطوير الإجراءات الجمركية بالتعاون مع الأشقاء في دول التعاون

البضائع بين دول مجلس التعاون بالتحويل إلى نظام التحويل الآلي للرسوم الجمركية بين دول المجلس والذي يهدف إلى تحقيق الانسيابية للسلع المتنقلة بين دول المجلس وتلافي أي سلبيات اعترضت النظام القديم للمقاصة من خلال الربط بين نظام التخليص الإلكتروني (أفق) المعمول به في شئون الجمارك البحرينية والنظام الذي تم استحداثه بين دول مجلس التعاون ومركز المعلومات (الجمركي) بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون. وفيما يتعلق بالمزايا التي سيحققها النظام بالنسبة للتجار والأفراد، أكد معالي رئيس الجمارك أن النظام سيساهم بشكل كبير في تقليل الأخطاء الناتجة

الجمارك، وتركز على نجاح انتقال المقاصة اليدوية إلى نظام التحويل الآلي المباشر، بعد موافقة لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون، والتي أقرت هيئة الاتحاد الجمركي على العمل بآلية توزيع الحصيلة الجمركية في الاتحاد الجمركي لدول المجلس من خلال التحويل الآلي المباشر للرسوم الجمركية والذي تم إقراره من قبل المجلس الأعلى في قمة الدوحة ديسمبر 2014.

وأشار رئيس الجمارك إلى أن شئون الجمارك بدأت في أغسطس 2015، تشييد النظام الجديد والذي تم تطويره لتحقيق انسياب

أكد معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك أن توجيهات معالي وزير الداخلية تؤكد على ضرورة التعاون مع القطاع الخاص والعمل على تسهيل العمل الجمركي بما يخدم القطاع التجاري، من دون إغفال البعد الأمني، منوهاً إلى أن شئون الجمارك دأبت على مراجعة كافة الإجراءات الجمركية والعمل على تطويرها بشكل دوري بالتعاون مع شقيقاتها بدول مجلس التعاون بما يخدم كافة المتعاملين مع شئون الجمارك.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده معالي رئيس الجمارك، بحضور عدد من مدراء شئون



عن عملية الإدخال اليدوي، مضيفاً أن طباعة رقم استحقاق على البيان الجمركي إلكترونياً سيسهل من انسياب البضائع المصدرة من مملكة البحرين إلى دول المجلس.

وأضاف معاليه أنه يمكن للأفراد الاستفادة من نظام التحويل الآلي المباشر من خلال إعفاء الشحنات الواردة من دول مجلس التعاون وعدم دفع الضريبة الجمركية مرة أخرى بمملكة البحرين، وفي حال رفض التاجر إعطاء الفرد ورقة المقاصة فإن شئون الجمارك هي الجهة الواجب اللجوء إليها في هذا الشأن، حيث تقوم بدورها بتقديم الدعم والمساعدة وتسهيل إجراءات الفرد من خلال مخاطبة التاجر وإيجاد الحلول المناسبة.



افتتحها وزير المواصلات والاتصالات بحضور رئيس الجمارك منطقة البحرين اللوجستية محط أنظار الشركات العالمية الكبرى في «التعاون»

المنطقة، فهي تبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن ميناء خليفة بن سلمان، وثلاثة عشر كيلومتراً من مطار البحرين الدولي وأربعين كيلومتراً من الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وتعمل في المنطقة اللوجستية شركات عالمية كبرى في مجال اللوجستيات والتي يتسع نطاق عملها على الصعيدين الإقليمي والدولي، مثل شركة الخدمات العالمية اللوجستية (GLS) التي خطت خطوات كبيرة في مجال المخازن الباردة للمرحلة الثانية حيث إن الطلب على هذه المخازن في تزايد مستمر، وهناك أيضاً شركات مثل SchmidtWilhlmsen، Bitumena والمؤيد.

كما توفر المنطقة اللوجستية خدمات مرافق تخزين جاهزة للاستخدام تم تطويرها من قبل شركات كشركة بندر الخليج وشركة Logistic village Management والتي تتيح للعملاء ميزة استئجار مرافق التخزين من الشركات المالكة على المدى الطويل والقصير.

مساحات تخزين لوجستية تم تصميمها إستكمالاً لخدمات الميناء ولتوفر الخدمات اللوجستية وفقاً لأحدث المعايير العالمية.

وأضاف سعادته أن هذا المرفق يقدم العديد من المزايا المباشرة وغير المباشرة للشركات اللوجستية التي تعمل في هذه المنطقة وعلى وجه الخصوص الشركات التي يتمركز نشاطها التجاري في دول مجلس التعاون الخليجي بسبب موقعها الإستراتيجي وسهولة الوصول إليها مع توفر الخدمات على مدار الساعة للمستأجرين، مما يجعلها محط الأنظار والخيار الأمثل للتوسع التشغيلي للشركات مما يسهم إيجاباً في العديد من الجوانب الاقتصادية وزيادة الصادرات والواردات إضافة إلى خلق فرص العمل وتعزيز اسم البحرين في مصاف الدول المتقدمة في مجال اللوجستيات.

هذا وتتبوأ المنطقة اللوجستية موقعاً استراتيجياً في قلب مدينة سلمان الصناعية مما يجعلها مركزاً مثالياً للتجارة الدولية والإقليمية في

بحضور معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، ونماشياً مع الخطط الرامية إلى تحسين البنى التحتية لمرافق وزارة المواصلات والاتصالات وتلبية لمتطلبات واحتياجات إدارات ووزارات الدولة، افتتح سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات مبنى منطقة البحرين اللوجستية الذي يعتبر من المشاريع التي قامت بها الوزارة خلال الفترة الماضية في مجال الإرتقاء بالخدمات اللوجستية.

وخلال حفل الافتتاح الذي حضره أيضاً وكيل شؤون الموانئ والملاحة البحرية حسان علي الماجد وعدد من المديرين ورؤساء الأقسام من كلا الجانبين، أعرب سعادة الوزير كمال بن أحمد عن إرتيابه الشديد بتشديد هذا المرفق لما له من أهمية كبيرة في توفير الخدمات الإدارية الجمركية داخل المنطقة، ووجود جانب من الخدمات الأمنية مما سيسهل حركة بضائع المستثمرين من وإلى المنطقة التي تعد الوجهة الوحيدة التي تم تخصيصها لإيداع البضائع الجمركية، وتوفر





رئيس الجمارك : مستعدون لمساندة كل ما يرتقي باقتصاد المملكة مقترح بمكان موحد للجهات المختصة بالتجارة لتسريع التخليص الجمركي

سعيًا لتسهيل التجارة والتسريع في إتمام إجراءات التخليص الجمركي.

وأكدت الشركة خلال اللقاء على أهمية استمرار التواصل وعقد الاجتماعات الدورية مع الجمارك والجهات الحكومية ذات العلاقة لتبادل المعلومات ذات الشأن المشترك وكذلك التواصل بين الشركة والعملاء والمستفيدين من الخدمات التي يقدمها الميناء، حيث أكد الرئيس التنفيذي للشركة سعي الشركة لتسهيل الإجراءات بحيث تصبح إلكترونية.

تواجه الشركة، سعيًا لتطوير ومساندة كل ما من شأنه الارتقاء بمملكة البحرين إلى مصاف الدول المتقدمة ودعم الاقتصاد الوطني وحماية المجتمع من خلال تقديم خدمات جمركية متميزة.

ويحث الجانبان، آخر المستجدات المتعلقة بالعمل في الميناء والصعوبات التي تواجه الشركة بهدف وضع الحلول المناسبة، وفي هذا الإطار تم مناقشة اقتراح بتجميع كافة الجهات المختصة بالتجارة مثل شئون الجمارك والمنطقة اللوجستية والمنطقة الصناعية داخل إطار واحد

عقد معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك اجتماعاً مع الرئيس التنفيذي للشركة المشغلة لميناء خليفة بن سلمان APM Terminals بحضور عدد من مسؤولي الشركة، وذلك في إطار العمل على تطوير العلاقات بين الشركة والجهات الحكومية ذات العلاقة ومن بينها الجمارك بهدف تسهيل حركة التجارة الدولية.

وخلال الاجتماع، أكد معالي رئيس الجمارك جاهزية واستعداد الجمارك لتقديم كافة أنواع المساندة بهدف حل أي مشكلة قد

شئون الجمارك تعمل للحصول على «الأيزو» للارتقاء بمعايير الجودة



والدعم والمساندة، بهدف حصول شئون الجمارك على شهادة الأيزو (ISO 9001-2008).

وجاءت المحاضرة في إطار العمل على نشر ثقافة نظام إدارة الجودة الذي يضمن كفاءة وفعالية الخدمات المقدمة من شئون الجمارك للمستفيدين، والتأكيد على أن وجود الإدارة العليا يحفز جميع الموظفين حتى يضعوا على عاتقهم مسؤولية الإلمام بالجودة والتعرف على آلية التطبيق، إضافة إلى تقديم خدمات ذات كفاءة وفعالية.

ديوان الخدمة المدنية في إنشاء نظام الإدارة والأداء المؤسسي، إضافة إلى تعريف الحضور على مبادئ الجودة الثمانية حسب تحديدها في المواصفة.

واستهدفت المحاضرة التي شارك فيها عدد من المدراء العاميين والمدراء بشئون الجمارك وديوان الخدمة المدنية، تعزيز الوعي بأهمية تطبيق نظام الجودة ودور الإدارة العليا في الدعم والمساندة فيما يتعلق بتطبيق آلية النظام من حيث التوثيق، والتخطيط الإستراتيجي والأهداف، والتدقيق الداخلي

تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، وبحضور رئيس ديوان الخدمة المدنية السيد أحمد الزايد، نظم ديوان الخدمة المدنية، محاضرة في معهد التدريب الجمركي، حول البرنامج التعريفي لتطبيق نظام إدارة الجودة.

وتناولت المحاضرة محاور عدة أهمها تطبيق قرار صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بشأن تطبيق نظام الجودة وقانون الخدمة المدنية رقم (49) لسنة 2010م والذي ينص على مسؤولية

استعداداً لدخول نظام التبادل الإلكتروني الجمركي في «التعاون»

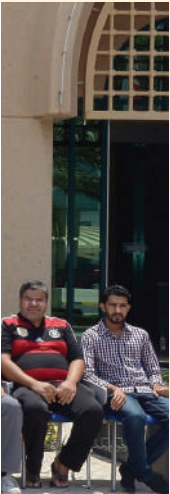
250 موظفاً ومخلصاً جمركياً يتدربون على النظام الجديد للمقاصة

بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي حول آلية التحويل الآلي المباشر، والتي تتعلق بالمقاصة الإلكترونية والمقرر دخولها بتاريخ 9 أغسطس 2015م، وتتلخص الآلية في استخدام نظام (الباركود) المبين على البيان الجمركي الخليجي الموحد، حيث سوف تكون شئون الجمارك بمملكة البحرين العضو الرابع في دول المجلس التي تطبق نظام المقاصة

الجمركيين، إضافة إلى عدد من التجار وأصحاب الأعمال وذلك لتسليط الضوء على كيفية استخدام النظام الجديد للمقاصة، وحالات الاستيراد والتصدير بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ويأتي تنظيم ورش العمل التدريبية في إطار استعدادات شئون الجمارك للدخول في نظام التبادل الإلكتروني مع مركز المعلومات

بتوجيه من معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، وبرعاية العقيد الركن علي بن محمد آل خليفة مدير عام الإدارة العامة للأمن والمتابعة بشئون الجمارك، نظمت شئون الجمارك بالتعاون مع غرفة صناعة وتجارة البحرين وجمعية المخلصين الجمركيين، 8 ورش عمل تدريبية لـ 250 من موظفي الجمارك والمخلصين



وفد جمركي من بوتسوانا يتعرف على نظام التخليص «أفق»



استقبل معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، بمكتبه بمبنى شئون الجمارك، وفداً من جمارك جمهورية بوتسوانا على هامش زيارة الوفد للشركة المشرفة على نظام التخليص الإلكتروني «أفق» .

وأكد معالي رئيس الجمارك على أهمية هذه الزيارات التي تهدف إلى التعرف عن قرب على طبيعة عمل جمارك البلدين، والسعي لتبادل الخبرات والتجارب والإطلاع على الإجراءات التي يتم من خلالها تيسير العمل الجمركي من خلال نظام التخليص الإلكتروني «أفق» .

وتخللت الزيارة عقد عدة اجتماعات للتعرف على طبيعة عمل نظام التخليص الإلكتروني «أفق»، وزيارات ميدانية للمنافذ الجمركية بهدف الإطلاع على سير العمل الجمركي، وكيفية آلية الربط الإلكتروني ما بين شئون الجمارك والجهات الحكومية ذات العلاقة، مما يساهم في تبادل كل ما من شأنه خدمة العمل الجمركي على كافة الأصعدة. كان في استقبال الوفد عدد من المدراء بشئون الجمارك، والمسؤولين من الشركة المشرفة على نظام التخليص الإلكتروني «أفق» .

الإلكترونية (التحريك المباشر)، بعد المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة قطر.

الجدير بالذكر أن شئون الجمارك وضمت استعداداتها قامت بطباعة 250.000 بيان جمركي قد تم توزيعها في جميع المنافذ الجمركية بمملكة البحرين، وضمت هذا الإطار فقد تم تشكيل فريق عمل من «ضباط اتصال محليين وخارجيين» لمتابعة الأمور المتعلقة بتنفيذ الآلية المذكورة.





أحمد بن خليفة آل بن علي.. أربعون عاماً من التفاني في خدمة الوطن عمل في السلك العسكري والمدني وترك ذكرى طيبة لدى الجميع

خلال خدمته في وزارة الداخلية تولى أحمد خليفة مبارك آل بن علي العديد من المناصب الوظيفية، من بينها ضابط إداري في قوة الأمن الخاصة، ورئيس معهد تدريب قوات الأمن العام بتاريخ 25 مارس 1998م، كما أنيطت بالمقدم أحمد آل بن علي في مناسبات كثيرة مهام مرافقة العديد من الملوك ورؤساء الدول الذين يزورون مملكة البحرين كمرافق عسكري في عهد أمير البلاد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

28 أبريل 1955م، متزوج ولديه أربعة بنات، وكان بدأ مسيرته الوظيفية في وزارة الداخلية بتاريخ 1 أغسطس 1974، كضابط مرشح ابتعث مع مجموعة من الضباط إلى جدة في المملكة العربية السعودية حيث تخرج في معهد سلاح الحدود والسواحل، لكن طموحه المتقد قاده أيضاً إلى الانتساب لجامعة بيروت العربية في لبنان حيث نال على شهادة البكالوريوس، ليلتحق بعد ذلك في جامعة جوبا في السودان وينال منها درجة الماجستير في القانون العام.

في الأول من سبتمبر الفائت، وتحت رعاية معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، جرى تكريم السيد أحمد بن خليفة مبارك آل بن علي في حفل بمناسبة تقاعده بعدما أمضى أكثر من أربعين عاماً في خدمة وطنه في السلكين العسكري والمدني، وقدم عطاءً كبيراً وترك أثراً طيباً لدى كل من عرفه أو عمل معه في وزارة الداخلية، مروراً بالمحافظة الجنوبية، وختاماً لمشواره الوظيفي في شئون الجمارك. وُلد أحمد خليفة مبارك آل بن علي في

خلالها إنجازات كبيرة في كل المواقع التي شغلها والمهام التي جرى تكليفه بتأديتها.

ويشهد الجميع له بالبذل والعطاء وحسن المعشر، وغير ذلك من الخصال الحميدة التي تكللها صفاتها في حب العطاء ورجاحة العقل والحكمة في التعاطي مع كل القضايا على صعيد العمل، وكذلك على صعيد الأسرة والمجتمع.

وان حفل التكريم الذي حظي به أحمد خليفة مبارك آل بنعلي إنما هو عربون شكر وامتنان له كواحد من أبناء البحرين البررة المخلصين، والذين عملوا على مدى سنوات طويلة على خدمة وطنهم بكل تفان وإخلاص.

ويشهد جميع من عرفه وعمل معه من زملائه على امتداد تاريخه الوظيفي الحافل بمدى تفانيه في العمل وحبه لخدمة وطنه في أي موقع كان، وكان رائداً في عمله، ويسعى طوال الوقت لتطوير ذاته ونقل ما لديه من معارف ومهارات متراكمة إلى مرؤسيه في العمل، وإشاعة جو التعاون والإلفة حوله.

وان الإسهامات الوطنية المخلصة والصادقة لأحمد خليفة مبارك آل بنعلي تجعله نموذجاً يحتذى في حب الوطن والعمل بإخلاص من أجله، وعلى امتداد قرابة أربعين عاماً من العمل الدؤوب نال ثقة وحب الجميع لما يتمتع به من دماثة خلق ورجابة صدر وعزم لاتثنيتها الصعاب لتلبية نداء الوطن في مختلف الميادين نتيجة جهد وعطاء امتد لعشرات السنوات أحدثت من

التحق آل بن علي في العديد من الدورات الأمنية والتدريبية والإدارية داخل البلاد وخارجها، من بينها في المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية، كما شارك في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الخارجية ممثلاً عن وزارة الداخلية، وقد تدرج في الرتب العسكرية حتى حصل على رتبة مقدم بتاريخ 1 يونيو 1998م كما وحصل على وسام الخدمة الطويلة.

وبتاريخ 12 يناير 2002م عُين نائب محافظ المحافظة الجنوبية ليعتزل الحياة العسكرية ويستقر في كادر الوظيفة المدنية بعد سنوات طويلة قضاها في سلك قوات الأمن العام، وبعدها انتقل إلى شئون الجمارك بتاريخ 24 مارس 2010م ليواصل مسيرته في خدمة الوطن في أي موقع يناط به، وقد عين بمنصب مدير عام الإدارة العامة للأمن والمتابعة، ومن ثم عُين بتاريخ 11 يوليو 2011م مديراً عاماً للإدارة العامة للتخطيط والشؤون الإدارية.

كانت مسيرة أحمد خليفة مبارك آل بنعلي الوظيفية حافلة بالعطاء في السلك العسكري بوزارة الداخلية، وكذلك في السلك المدني عندما أصبح نائباً لمحافظ المحافظة الجنوبية، ومن ثم مديراً عاماً للإدارة العامة للتخطيط والشؤون الإدارية لشؤون الجمارك.





طلبة «برنامج المعسكر الصيفي» في ضيافة «شئون الجمارك»



ضمّن برنامج المعسكر الصيفي الذي تنظمه وزارة الداخلية تحت إشراف الأكاديمية الملكية للشرطة بالتعاون مع «تمكين»، قام الطلاب بزيارة إلى شئون الجمارك وميناء خليفة بن سلمان، متمثلة في مركز العمليات الجمركية.

وقام الطلبة بزيارة إلى جناح الأثر (K9) بهدف التعرف على مهام وواجبات الجناح، وقدمت لهم عروض للكلاب البوليسية، ووظائفها في طريقة الكشف عن المتفجرات والمخدرات وتتبع الأثر وحفظ النظام.

كما اطلعوا المشاركون على مهام معهد التدريب الجمركي، وتم عرض فيلم وثائقي يتضمن شرح لآلية العمل الجمركي في كل المنافذ الجمركية، وانتقل بعدها الطلاب إلى مركز العمليات الجمركية وتعرفوا على أهداف المركز ومهامه، ثم قام الطلاب بجولة في ميناء خليفة بن سلمان، واطلعوا على كيفية تفتيش الحاويات باستخدام قسم الأشعة.





تقليص ساعات الانتظار من أيام إلى ساعات معدودة.. رئيس فرع تفتيش الشاحنات :

انخفاض أزمة تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد بنسبة 90%

حاوره - رئيس عرفاء إيمان أحمد بوكمال :

تواصل شئون الجمارك ووفقاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ومعالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، بذل كل الجهود من أجل تيسير حركة الشاحنات والركاب على جسر الملك فهد، وتقليل فترة الانتظار إلى أقصى حد ممكن. وقد حققت شئون الجمارك بدعم من القيادة الرشيدة وبالتعاون مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية العديد من النجاحات على هذا الصعيد، وذلك عبر اتخاذ جملة من الإجراءات والحلول التي أسهمت في انخفاض أزمة تكديس الشاحنات بنسبة 90%، إضافة إلى تقليص ساعات الانتظار من أيام إلى ساعات معدودة، واختفاء طوابير الشاحنات بشكل شبه



اجتماعات دورية مع الإخوة في السعودية لوضع الحلول المناسبة



الميداني والرسمي على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وعقد اجتماعات دورية مع الإخوة في جمارك المملكة العربية السعودية الشقيقة لوضع الحلول المناسبة من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من الشاحنات، حيث تم التوصل لحلول قصيرة المدى ساهمت في انخفاض ملحوظ بنسبة 90% من عدد الشاحنات وساعات الانتظار من أيام إلى ساعات معدودة واختفاء طوابير الشاحنات بشكل شبه نهائي.

هل يمكن أن نطلعنا بتفصيل أكبر على هذه الحلول؟

لقد تم العمل بنظام (أسبقية وصول الشاحنات) وتم تخصيص مسارات في مدينة سلمان الصناعية بمنطقة الحد كنقطة تفويج أولى، بعدها يتم توجيه الشاحنات إلى النقطة الثانية وهي ساحة الجنبية للشاحنات لكي تتم عملية فرز الشاحنات، مثل الشاحنات المحملة بالمواد سريعة التلف والصناعات الوطنية



بين البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام والشقيقة المملكة العربية السعودية بشكل خاص وزيادة الحركة السياحية والتجارية وانتعاشها على الدوام.

وللإطلاع على انسيابية الحركة عبر جسر الملك فهد والجهود المبذولة في هذا المجال تلتقي مجلة «الجمارك» مع الملازم أول جمعة علي العجلان رئيس فرع تفتيش الشاحنات بجسر الملك فهد في حوار مفتوح نتعرف من خلاله على تفاصيل العمل اليومي في جسر الملك فهد والإجراءات المتبعة لضمان انسيابية الحركة عبره.

ما هي الاجراءات التي اتخذتها شئون الجمارك ونجحت من خلالها في معالجة ظاهرة تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد وتحقيق انسيابية الحركة عبره؟

أقول وبكل أمانة لقد كنا نتلقى العديد من شكاوي التجار وشركات التصدير نتيجة لتكدس الشاحنات على جسر الملك فهد، وهو ما كان يربط عليهم خسائر جراء تأخر عملية إنهاء إجراءاتهم عبر هذا المنفذ البري.

فكان أن بادرت شئون الجمارك إلى إتخاذ جملة من الإجراءات والحلول، من بينها إلغاء نظام البطاقات، وتم تكليف إدارة جمارك المنافذ البرية بالإشراف على عملية التفويج والتواصل



ويجب التذكير هنا أن حل أزمة تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد إنما تعود إلى كفاءة أداء المنافذ البرية والبحرية وحتى الجوية في مملكة البحرين، حيث يعتمد جزء كبير من الأثشاء التجار في المملكة العربية السعودية وخاصة في المنطقة الشرقية على ميناء خليفة بن سلمان لاستيراد بضائعهم، وتشير بعض الأحصائيات إلى أن النسبة الأكبر من البضائع العابرة لجسر الملك فهد إنما هي لمستوردين سعوديين.

ويأتي حرص شئون الجمارك على توفير حلول دائمة لتيسير حركة الشاحنات عبر جسر الملك فهد وضمان انسياب حركة الاستيراد والتصدير عبر هذا المنفذ الأهم لحركة السفر والتجارة باعتباره شرياناً اقتصادياً حيويًا لمملكة البحرين، وأسهم في توثيق الصلات الاقتصادية



تقليص فترة انتظار الشاحنات المحملة من 757 دقيقة إلى 348 دقيقة

والشاحنات التي تتطلب موافقات من جهات رقابية أخرى ومن ثم الشاحنات العابرة ترانزيت.

ففي آخر اجتماع تم عقده في الرياض بين جمارك مملكة البحرين وجمارك المملكة السعودية الشقيقة بحضور رئيس الجمارك معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، تم الإتفاق على تقسيم اليوم الواحد على ثلاثة فترات بحيث يتم تفويج الشاحنات المحملة بالمواد السريعة التلف والمواد التي تتطلب موافقات من الجهات الرقابية في الفترة الصباحية من الساعة 6 صباحاً إلى الساعة 3 مساءً، ويتم تفويج الشاحنات المحملة صناعات وطنية والعابرة ترانزيت من الساعة 3 مساءً إلى الساعة 9 مساءً، ومن ثم يتم فتح حركة الشاحنات الفارغة وهي من الساعة 9 مساءً إلى الساعة 6 صباحاً من اليوم التالي.

هذا بالنسبة للشاحنات الصادرة من البحرين فماذا عن الشاحنات الواردة إلى البحرين؟

فيما يتعلق بالشاحنات الواردة بالجانب البحريني فقد تم إتخاذ إجراءات جديدة وهي توفير موظفي الجهات الرقابية على مدار الساعة اعتباراً من تاريخ يوليو 2014، وكذلك تم تفعيل الأمر الإداري رقم 110 لسنة 2014 لمعالي رئيس الجمارك بتحديد أربع ساعات فقط لإنهاء الإجراءات الجمركية للشاحنات، وتم إعطاء مرونة لشركات التخليص في توظيف الموارد البشرية المطلوبة، وزيادة نسبة الفسح الفوري وبالأخص البضائع المعفاة من الضريبة الجمركية، إضافة إلى زيادة نسبة المعاينة بمستودعات التجار والسماح بتوقيف الشاحنات التي أنهت إجراءاتها الجمركية خارج الجسر في ساعات الذروة، وقد أدى ذلك إلى انخفاض فترة انتظار الشاحنات في الساحة الجمركية البحرينية

بالنسبة للشاحنات الصادرة فيتراوح عددها ما بين (400 - 450) شاحنة يومياً، أما بالنسبة للشاحنات الواردة فيتراوح عددها بين (500 - 600) شاحنة يومياً.

أما بالنسبة لحركة المسافرين فيتراوح عدد المركبات ما بين (1200 - 1500) سيارة.

ما الوقت المستغرق في عملية إنهاء إجراءات تفتيش الشاحنات؟

بالنسبة للشاحنات الصادرة لا يستغرق أكثر من (5 دقائق) لتصديق البيان، والتفتيش العشوائي لبعض الشاحنات. أما بخصوص الشاحنات الواردة فيموجب الأمر الإداري رقم 110 لسنة 2014 لمعالي رئيس الجمارك بتحديد (4) ساعات لإنهاء الإجراءات الجمركية لها، ومن يخالف ذلك يترتب عليه مخالفة وذلك حسب النظام المتبع في المنفذ.

كيف تقوم إدارة جمارك المنافذ البرية بتأمين الواجهة البرية للبلاد؟

شئون الجمارك توفر أحدث أجهزة الرقابة والكشف لمنع أية مواد محظورة

خلال شهر واحد بنسبة 50%، وتقليص فترة الإنتظار للشاحنات المحملة من 757 دقيقة إلى 348 دقيقة، والعمل جاري للوصول إلى معدل 60 دقيقة. كل هذه العوامل ساهمت في انسيابية حركة الشاحنات الواردة واستفاد منها المصدرين والمستوردين والناقلين من الجانبين وتم القضاء على الطوابير المتراكمة في الجانب السعودي بشكل نهائي.

وماذا عن حجم الحركة اليومية بالمنفذ البري؟



جرائم في « طرود » البريد!

مخدرات وأسلحة وأدوية ممنوعة وكاميرات لمراقبة النساء

حوار - مساعد ملازم / هاله صالح الزومان:

على مدى 14 ساعة يومياً يواصل ضباط وخبراء الجمارك جهودهم لمراقبة وفحص الطرود البريدية الواردة والصادرة من وإلى مملكة البحرين، باعتبارهم عيناً من العيون الساهرة على أمن البلاد، وعندما يذهب الجميع للاستمتاع بإجازاتهم في الأعياد يواصلونهم عملهم، حتى لا تتراكم الطرود التي تنتظرها شركات ومؤسسات تجارية لتسيير أعمالها، وحتى لا تتعطل أيضاً مصالح الأفراد.

وفي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2015، قام قسم الطرود البريدية بفحص أكثر من 31 ألف طرد بريدي بعين الخبراء، وأسفرت عمليات الفحص عن ضبط العديد من القضايا والمخالفات، ونجحوا في منع دخول طرود كانت تحمل متفجرات أو أسلحة أو مخدرات أو بضائع وأدوية محظورة، وكانت قمة نجاحاتهم خلال الفترة من 16 أغسطس إلى 17 سبتمبر الماضيين، حيث تمكنوا من ضبط 12 قضية مخدرات.





يتحدث السيد عبدالله إبراهيم عبداللطيف رئيس قسم الطرود البريدية لمجلة «الجمارك» عن طبيعة عملهم، فيقول: نحن كرجال جمارك جزء من منظومة متكاملة تسعى لحماية المجتمع، والسهر على أمنه والعمل على كف عيب العابثين، ونحن ندرك أن عملنا مسئولية كبيرة أمام الله والوطن، ونحمد الله أننا نحظى بدفعات قوية للعمل والإنجاز من معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، والذي لا يألو جهداً في متابعتنا وتلبية احتياجات القسم من أجهزة وخبرات فنية لأداء رسالتنا على أفضل وجه.

ويقول: بعد أكثر من 31 سنة من العمل في الجمارك قضيت أغلبها في جمارك جسر الملك فهد منذ افتتاحه، وكذلك العمل محاضر للعسكريين والمدنيين في معهد التدريب الجمركي، تشرفت برئاسة قسم الطرود البريدية، والذي يتسلم كل يوم عشرات الطرود البريدية الواردة إلى الأفراد والشركات والمؤسسات، وكذلك يتابع الطرود المرسله عن طريق مملكة البحرين إلى كافة دول العالم.

أنواع الطرود

الطرود التي ترد إلى القسم ثلاثة أنواع حسب نوع الرسوم التي يتم تحصيلها، وهو ما يترجم في النهاية إلى سرعة في الوصول، فهناك طرود ممتازة وأخرى مسجلات وطرود عادية، وكل هذه الطرود تحظى بنفس الاهتمام والمتابعة من رجال الجمارك.

ففي السادسة صباحاً تحضر السيارة المحملة بالطرود من إدارة جمارك المنافذ الجوية، بواسطة سيارة تحمل إشعاراً بعدد الطرود وبيانات تشمل جهات الإرسال والمستقبلين، ويتم التعامل مع هذه البيانات بدقة قبل السماح بإدخالها إلى القسم، كما يتم فحص الأختام التي تحملها، وبيان الأوزان لتبدأ بعد ذلك عمليات الفحص بواسطة جهاز الأشعة، وفي حالة الشك في محتوى أي طرد يتم تنحيته جانباً.

ثم يبدأ كل مفتش في التعامل مع عدد من الطرود يكون مسئولاً عنها، وحصراً للمسئولية فإن كل موظف لديه ختم خاص به يطبعه على الطرد الذي قام بفحصه، وإذا كان الأمر يحتاج

12 قضية مخدرات في شهر والشبو والماريجوانا في المقدمة

فرض ضريبة جمركية على محتوى الطرد يقوم بوزارة الداخلية. المفتش بتقديرها.

فلدينا على سبيل المثال قوائم بالأدوية الممنوعة أو بالأغذية أو الأدوية المحظور دخولها، وفي حالة الحاجة يمكننا استدعاء مسئول من الجهة المختصة (الزراعة أو الصحة على سبيل المثال) لفحص محتوى الطرد والإقرار بمطابقتها للقوانين والقواعد المعمول بها أم لا.

ويقول عبدالله إبراهيم عبداللطيف رئيس قسم الطرود البريدية: لدينا قوائم للمقيدات والمحظورات نعمل من خلالها، بعضها خاص بالمنتجات الزراعية وبعضها الآخر خاص بالمنتجات الصحية، وأخرى خاصة بالإعلام أو

ومن الممكن أيضاً أن نطلب الاستعانة بشعبة جناح الأثر K9، والتي تحقق كل يوم نجاحات كبيرة في المنافذ الجمركية البحرينية.

وأود أن أنتهز الفرصة لأشكر مدير عام الإدارة العامة للأمن والمتابعة ومدير عام الإدارة العامة للتخليص والتفتيش الجمركي على جهودهم الكبيرة، والتي أدت إلى النجاح في ضبط الكثير من القضايا.

مخدرات وأسلحة وممنوعات

ويستعرض رئيس قسم طرود البريد فيقول: في الفترة من أول يناير 2015 وحتى نهاية سبتمبر من نفس العام، قمنا بفحص 6486 طرداً صادراً بمجموع أوزان بلغت 11312 كيلو جرام، مقابل 25317 طرداً وارداً بمجموع أوزان بلغت 35451 كيلو جراماً، أي أن إجمالي الطرود التي تعاملنا معها في تسعة أشهر بلغت 31 ألفاً و763 و803 طرداً بلغ مجموع أوزانها 46 ألفاً و763 كيلو جراماً. ويقول: في هذه الفترة نجحنا في ضبط العديد من القضايا العامة، لعل أبرزها ضبط 12 قضية مخدرات خلال شهر واحد في الفترة من 16 أغسطس إلى 17 سبتمبر.

طرق مختلفة لإخفاء «الشبو» داخل الطرود

ويتابع عبدالله إبراهيم عبداللطيف رئيس

محتوى أي طرد يتم الحرص على أن يتم فتحه في حضور صاحبه، والذي يسأله المفتش عادة عن محتوى الطرد، والتأكد أنه المرسل إليه ثم تبدأ عملية الفتح أمامه، فإذا وجد به ممنوعات يتم تحويله من الكاونتر الأول (أ) إلى الكاونتر الثاني (ب) وهو كاونتر داخلي يتم فيه الفحص الدقيق بعيداً عن الجمهور، وهناك يتم الفحص بصورة أكثر دقة، وقد يتم عرض جزء من الطرد على جهاز الكشف بالأشعة، ولا يتم الإكتفاء بالجهاز فحيرة المفتش أو ضابط الجمارك لها دور كبير، وكثير من عمليات الضبط تمت بفضل هذه الخبرات التي نمتلك منها الكثير والحمد لله.

منشطات جنسية في لعب الأطفال وكاميرات سرية في علاقات ملابس لمحات الملابس



وفي أحيان أخرى قد نحتاج لإرسال بعض محتويات الطرود الواردة إلى مختبرات إدارة الأدلة الجنائية بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، أو لإدارة مكافحة المخدرات لفحصها، وأنا هنا أود أن أعبر عن خالص الشكر للعقيد قطامي مدير إدارة الأدلة الجنائية والعقيد مبارك بن حويل المري مدير إدارة مكافحة المخدرات لتعاونهما الكبير وسرعة فحص العينات المرسلة إليهما، فهذا التعاون يسهل مهمتنا في كثير من الأحيان.

وفي حالة الكتب والمطبوعات التي ترد إلينا لأول مرة، نقوم بإرسالها إلى وزارة الإعلام، للقيام بفحصها ونوجه المستلم للقيام باستلامها من الإعلام مباشرة توفيراً للوقت والجهد، كذلك نتابع مع الجهات المسؤولة بالثقافة والتراث ومع وزارة المالية، خاصة وأن هناك طروداً كثيرة ترد إلينا وبها عملات أثرية، وعملات لدول مختلفة وطوابع للبريد، وكل جهة تقوم بعملها وفقاً للقوانين المعمول بها، وتقوم بالرد علينا قبل أن نقوم بفسخ هذه الطرود.

جرائم داخل الطرود

ويتلقى مستلمو الطرود في العادة اتصالاً من هيئة البريد فيقدم بوصول طرود خاصة بهم، ويطلب منهم التوجه لاستلامها، وعند الشك في



ضباط جمارك قسم الطرود البريدية

الجمارك ليست لها أية مصلحة في منع طرد فنحن جهة منفذة، وقرارات المنع في يد الجهات المعنية في مختلف وزارات الدولة.

عمل متواصل وجهود دؤوبة

وبشأن ساعات العمل يقول: نعمل على مناوبتين الأولى من السادسة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر، والثانية من الثانية حتى الثامنة مساءً، أما في الأعياد والعطلات الرسمية فبناءً على توجيهات معالي رئيس الجمارك الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، فإن العمل مستمر في كل الأعياد والمناسبات الرسمية حتى لا تتعطل حركة الطرود الخاصة بالشركات والمؤسسات وبالأفراد.

ثلاثة أشهر حد أقصى لاستلام الطرد

وحول الحد الأقصى لاستلام أي طرد يقول إن أقصى فترة لانتظار استلام أي طرد يجب ألا تزيد عن ثلاثة أشهر، بعدها يتم إتلافه أو بيعه في المزاد العلني بعد عرضه على لجنة من شؤون الجمارك.

ممنوع دخولها من خلال الطرود، وعلى ذكر الأدوية الممنوعة فقد ضبطنا مؤخراً عدة أمبولات تحتوي على منشطات جنسية داخل دمي ولعب الأطفال.

ويستطرد قائلاً: قائمة المواد المخالفة للقانون التي نقوم بضبطها كبيرة، ولكن الشيء الملفت في السنوات الأخيرة هذه الكاميرات السرية، التي ضبطنا الكثير منها في طائرات وألعاب إلكترونية وداخل ساعات وقداحات، وضبطنا كاميرا سرية داخل مفتاح سيارة وداخل أقلام، وضبطنا أيضاً كاميرات صغيرة داخل علاقات الملابس التي توضع في غرف القياس الخاصة بالسيدات.

الشراء عن طريق الانترنت زاد من كمية الطرود

ويكشف عبدالله إبراهيم عبداللطيف أن الشراء عن طريق الانترنت زاد من كمية الطرود، وبالتالي زاد الجهد، ويقول إنه في حالة شراء الأدوية والمنشطات فنحن نرسلها لوزارة الصحة وننتظر الرد كونها الجهة المسؤولة، فشؤون

قسم الطرود البريدية بالقول إن هناك ممنوعات كثيرة يتم ضبطها من بينها المخدرات بلا شك، والتي تطورت نوعياتها كثيراً في السنوات الأخيرة، وأكثر أنواع المخدرات التي يتم ضبطها في طرود بريدية هي مخدر الشيبو الذي يصل على هيئة مسحوق أو على هيئة أواني زهور أو حتى طفايات سجائر زجاجية يتم طحنها للحصول على المسحوق، والماريجوانا والسبايس بالإضافة لكميات من الأقراص المخدرة وبذور القنب الهندي (الحشيش).

لكن هناك ممنوعات أخرى كثيرة كالأسلحة والمتفجرات أو أدوات التفجير، وبمجرد ضبطها يتم إحالتها لخبراء الداخلية لفحصها، وهناك الأدوية المحظورة خاصة الفيتامينات والمكملات الغذائية التي تستخدم في صالات الرياضة، والتي عانينا كثيراً حيث كنا نرسل الطرود المضبوطة منها لوزارة الصحة لفحصها وكانت تعود برسائل رفض دون فتحها، فخطبناهم لنخبرهم أن هذه الطرود تستنفذ جهداً كبيراً، فأخبرونا مؤخراً أن هذه النوعية من العقاقير أصبحت

تتضمن أعمال الصيانة الدورية وضمان انتظام سير العمل بأمن ويسر مهام كبيرة تنهض بها شعبة نظم المعلومات في شئون الجمارك



محمد أديب

تنهض شعبة نظم المعلومات في شئون الجمارك بدور رئيسي في ضمان حسن سير العمل بانتظام على مدار الساعة وعلى أكمل وجه، وتتاط بهذه الشعبة جملة من المهام والأعمال المتعلقة بالبرمجيات والتطبيقات والانترنت وكذلك أعمال الصيانة الدورية للتأكد من أن كل شيء على ما يرام.

وتتركز رسالة قسم الحاسب الآلي في شئون الجمارك على العمل بروح الفريق الواحد لدعم رؤية الجمارك من خلال الحث على استخدام التكنولوجيا لتقديم الخدمات الجمركية في بيئة أمنه وخضراء.



رئيس قسم الحاسب الآلي في شئون الجمارك - محمد أديب يؤكد حرص الكادر الفني والتقني المتخصص العامل في الشعبة على بذل كل جهوده من أجل الارتقاء بالعمل وتطويره بشكل دائم، ويقول «ندرك تماماً أننا ركن أساسي من عمل شئون الجمارك ككل، ويتحلون بروح الفريق الواحد القادر دائماً على تحمل المسؤولية في جو من العطاء والابتكار».

ويضيف «تضع شعبة نظم المعلومات نصب أعينها جملة من الأهداف التي يعمل بجد على تحقيقها، من بينها وضع الاستراتيجيات والأنظمة الخاصة لتطوير استخدام تقنية المعلومات بشئون الجمارك، والإشراف على تصميم وتطوير البرامج والشبكات الإلكترونية لرفعة الجودة والإنتاج وتسهيّل المعاملات بجميع أقسام ومنافذ الجمارك بالمملكة، والإشراف على تنفيذ المشاريع الخاصة بنظم المعلومات».

والإدارية، والبرامج المطورة داخلياً (مثل: نظام الحضور والانصراف، حفظ السير الذاتية، التأمين والاسترجاع وغيرها، إضافة إلى موقع الجمارك الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية وما يتطلبه من صيانة وتحديثات والأمن المعلوماتي له).

ومن أعمال الشعبة أيضاً الاتصالات، حيث

ضمف اختصاص الشعبة، وتوفير تقارير دورية عن منجزات الشعبة ورفعها إلى المعنيين.

وتنهض شعبة نظم المعلومات بجملة من المهام والأعمال من بينها التطبيقات والبرامج، تطبيق (Sharepoint) - لتحويل سير العمل الورقي إلى إلكتروني في المكاتب الخلفية

إضافة إلى الإشراف على تقديم الدعم الفني المتعلق باستخدام برامج الحاسب الآلي، وتمثيل الإدارة في الأنشطة الداخلية والخارجية



القسم يعمل بروح الفريق الواحد لتأدية المهام على أكمل وجه

“

متخصصون فنيون وتقنيون قادرين على تحمل المسؤولية وتطوير العمل

“

شئون الجمارك تقدم الدعم الفني و (Help Desk) لجميع مواقع شئون الجمارك، وذلك يشمل الحواسيب، والطابعات، والماسحات الضوئية، وغيرها.

أما الكاميرات الأمنية فتحظى بالمتابعة والصيانة وتوفرها للمختصين، وهي كاميرات المبنى الرئيسي، وكاميرات مبنى المطار، وكاميرات ميناء خليفة بن سلمان، وكاميرات الشحن السريع (GLS)، وغيرها.

ويختتم رئيس الحاسب الآلي حديثه بالقول : إن شعبة نظم المعلومات تضع ضمن أعمالها أيضا مركز العمليات الجمركي لناحية متابعة الأمور الفنية والتقنية للمركز، إضافة إلى بدالات هواتف الجمارك، والنظام الاحتياطي للكهرباء (USP) لمركز العمليات الجمركي ومركز المعلومات الجمركي، وأنظمة التكييف لمركز العمليات الجمركي ومركز المعلومات الجمركي وذلك ضمن عمليات المتابعة والصيانة، وأخيرا مركز المعلومات الجمركي في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بهدف الربط مع المركز لتفعيل آلية التحويل الآلي المباشر.

تجري متابعة وصيانة الاتصالات الرابطة بين المواقع الجمركية ومركز المعلومات في المبنى الرئيس لشئون الجمارك، وذلك عبر شبكة الجمارك الواسعة (WAN)، وشبكة الاسلكي، وخطوط (MPLS).

ويوضح السيد أديب أن الشعبة تعنى أيضاً بأعمال الشبكات لناحية المتابعة والصيانة للأجهزة الموصلة للشبكة والعمل على توفيرها للموظفين، ويتوزع ذلك على ثلاث شبكات هي شبكة شئون الجمارك المعلوماتية (LAN)، وموصلات الشبكة (Switches)، وأمن المعلومات - الجدار الناري (Firewall).

ويقول «أما الخوادم فتحظى بمتابعة وصيانة وتوفير الخدمات للموظفين في شئون الجمارك، وهي الخوادم الرئيسية AD، وخوادم المراسلات (Exchange)، وخوادم الإنترنت (Proxy)، وخوادم التطبيقات (ITFS، other applications)، وخوادم قواعد البيانات (Oracle، SQL)».

وأضاف فإن شعبة نظم المعلومات في



الاتحاد الجمركي لدول «التعاون» خطوة واسعة نحو الاتحاد الخليجي المنشود

إزالة المعوقات الجمركية وغير الجمركية التي تحد من حركة التجارة بين دول المجلس

في 25 مايو من العام 1981م توصل أصحاب الجلالة والسمو قادة كل من مملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، في اجتماع عقد في أبوظبي إلى صيغة تعاونية تضم الدول الست تهدف إلى تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دولهم في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها، وفق ما نص عليه النظام الأساسي للمجلس في مادته الرابعة، التي أكدت أيضاً على تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون بين مواطني دول المجلس.

سبعة أسس هي تعرفه جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي، ونظام «قانون» جمركي موحد، واعتماد لوائح وأنظمة متماثلة لدول المجلس في المجالات ذات الصلة، وتوحيد النظم والإجراءات الجمركية والمالية والإدارية الداخلية المتعلقة بالاستيراد والتصدير وإعادة التصدير في دول المجلس، ونقطة دخول واحدة يتم عندها تحصيل الرسوم الجمركية الموحدة، وانتقال السلع بين دول المجلس دون قيود جمركية أو غير جمركية، مع الأخذ في الاعتبار تطبيق أنظمة الحجر البيطري والزراعي والسلع الممنوعة والمقيدة، وأخيراً معاملة السلع المنتجة في أي من دول المجلس معاملة المنتجات الوطنية.

وتعتبر نقطة الدخول الواحدة من أهم الأسس لتكوين الاتحاد الجمركي لأي تجمع

الاتحاد الجمركي هو المنطقة التي تستبعد فيها الإجراءات المقيدة للتجارة بين دول الخليج العربي

التي تستبعد فيها الرسوم والضرائب الجمركية واللوائح والإجراءات المقيدة للتجارة بين دول الاتحاد، وتطبق فيها رسوم وضرائب جمركية ولوائح تجارية وجمركية موحدة تجاه العالم الخارجي».

ويقوم الاتحاد الجمركي لدول المجلس على

وعلى مدى السنوات الماضية أثمرت الجهود المباركة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الكثير من الانجازات التي ينعم بها مواطنو الخليج العربي، ومن بينها الاتحاد الجمركي الخليجي.

وفي الأول من يناير 2003م قرر المجلس الأعلى للأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثالثة والعشرين التي عقدت بدولة قطر مباركة قيام الاتحاد الجمركي لدول المجلس، وجرى إقرار الإجراءات والخطوات التي اتفقت عليها لجنة التعاون المالي والاقتصادي (وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس) لقيام الاتحاد الجمركي لدول المجلس.

وجرى تعريف أسس ومفهوم الاتحاد الجمركي لدول المجلس على أنه «المنطقة



الواحدة لدول المجلس وفق الأحكام الواردة في النظام «القانون» الموحد للجمارك لدول المجلس، وفيما يتعلق برخص الاستيراد فقد جرى إلغاء اشتراط الحصول مسبقاً على رخص الاستيراد عند استيراد أي سلع عامة لأي من دول المجلس لكونها تتعارض مع متطلبات الاتحاد الجمركي لدول المجلس والعمل بنقطة الدخول الواحدة.

كما تتم معالجة البضائع التي ترد مستنداتها عن طريق البنوك عند قيام الاتحاد الجمركي والعمل بنقطة الدخول الواحدة طبقاً لما ورد بالنظام «القانون» الموحد للجمارك لدول المجلس، فيما يجري استرجاع الرسوم «الضرائب» الجمركية التي تستوفى بالتأمين على البضائع الأجنبية في الاتحاد الجمركي لدول المجلس وفق الآلية المتفق عليها في إطار المجلس.

وحدد الاتحاد الجمركي ضوابط إعادة الضرائب «الرسوم» الجمركية على السلع الأجنبية المعاد تصديرها إلى خارج دول المجلس، حيث يتم إعادة الضرائب «الرسوم» الجمركية على السلع الأجنبية المعاد تصديرها خارج دول المجلس بالتعاون واسترداد الضرائب «الرسوم» الجمركية المستوفاة عليها وفقاً لما ورد في المادة (16) من اللائحة التنفيذية لنظام «قانون» الجمارك الموحد لدول المجلس.

وفي ظل الاتحاد الجمركي تعتبر دول مجلس التعاون في الاتحاد الجمركي مجموعة اقتصادية واحدة وتتعامل بالعبور «الترانزيت» وفق ذلك مع بقية الدول الأخرى بموجب الاتفاقيات الدولية النافذة، مع عدم التعامل بالنقل بالعبور الترانزيت للبضائع فيما بين الدول الأعضاء بعد قيام الاتحاد الجمركي لدول المجلس، على أن تطبق الشروط والإجراءات الفنية الواردة في اتفاقية النقل بالعبور «الترانزيت» العربية التي ترتبط بها الدول الأعضاء، وذلك بالتعامل بالعبور «الترانزيت» مع العالم الخارجي.

وحول هذه النقطة أيضاً فإنه ينتهي وضع العبور بالنسبة للبضائع الواردة لدول المجلس في أول منفذ جمركي (بحري أو بري أو جوي) وتستكمل إجراءاتها الجمركية من معاينة وتفتيش واستيفاء الرسوم الجمركية عليها كغيرها من



التعاون لدول الخليج العربية على توحيد التعرفة الجمركية للاتحاد الجمركي لدول المجلس تجاه العالم الخارجي، وعلى تطبيق الدول الأعضاء النظام «القانون» الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون ولائحته التنفيذية ومذكرته الإيضاحية في جميع إدارات الجمارك فيها.

وجرى السماح للمخلصين الجمركيين من مواطني دول المجلس بممارسة مهنة التخليص الجمركي في الدول الأعضاء وفقاً لما ورد في المادة (109) من النظام «القانون» الموحد للجمارك لدول المجلس التي تعطي الحق لمواطني دول المجلس بممارسة مهنة التخليص الجمركي بالدول الأعضاء.

ووفقاً لنص تأسيس الاتحاد فإنه تعالج القضايا التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمليات تنقل البضائع في دول المجلس في الاتحاد الجمركي لدول المجلس والعمل بنقطة الدخول الواحدة على النحو التالي: الإعفاءات الحكومية والإعفاءات الخاصة والإعفاءات الدبلوماسية، والإعفاءات بموجب الاتفاقيات الدولية، إضافة إلى توفير المعلومات الخاصة بالسجل التجاري في المراكز الجمركية عند العمل بالاتحاد الجمركي لدول المجلس.

وفي ظل الاتحاد الجمركي الخليجي تتم معالجة موضوع الإدخال والتصدير المؤقت في ظل قيام الاتحاد الجمركي والعمل بنقطة الدخول

اقتصادي، ومن أهم متطلبات العمل بنقطة الدخول الواحدة لدول المجلس اعتبار أي منفذ جمركي بري أو بحري أو جوي لدول المجلس له ارتباط بالعالم الخارجي نقطة دخول للبضائع الأجنبية لأي دولة عضو، على أن يقوم أول منفذ جمركي لدول المجلس تجاه العالم الخارجي بإجراء المعاينة والتفتيش على البضائع الواردة لأي من الدول الأعضاء، والتأكد من مطابقتها للمستندات المطلوبة وخلوها من الممنوعات، واستيفاء الرسوم الجمركية المستحقة وعليها، وتوحيد القيود المفروضة على البضائع المسموح بدخولها بعد توفر شروط معينة في كافة دول المجلس، وضع ضوابط موحدة لاستيراد وتنقل المستوردات الحكومية والإعفاءات الخاصة التي تتمتع بالإعفاء من الرسوم الجمركية.

أما البضائع الممنوع استيرادها في بعض الدول الأعضاء ومسموح استيرادها في الدول الأخرى، فيكون استيرادها مباشرة للدولة المستوردة لها أو عن طريق دولة عضو تسمح بدخولها بشرط عدم عبورها لأراضي الدول الأعضاء التي تمنع استيرادها، وبالنسبة للبضائع الأجنبية التي تستورد داخل دول المجلس من المناطق الحرة، فتستوفى عليها الرسوم الجمركية عند خروجها من هذه المناطق وتعامل في تنقلها لدول المجلس الأخرى معاملة البضائع الأخرى.

ويؤكد الاتحاد الجمركي لدول مجلس

الموحدة لجميع السلع الوطنية والمستوردة، بما يضمن تسهيل حركة انسياب السلع داخل الاتحاد الجمركي.

كما تطرق الاتحاد الجمركي بالشرح إلى كيفية حماية الصناعات الوطنية بعد قيام الاتحاد الجمركي لدول المجلس بما في ذلك مكافحة الإغراق والإجراءات الاحترازية والتعويضية، وإلى إجراءات تسهيل التجارة البينية بين دول المجلس لأغراض الإحصائية.

وبذلت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جهوداً كبيرة خلال مسيرة تطبيق الاتحاد الجمركي فيما بينها، وهي تقطف الآن ثمار هذا الاتحاد الذي أسهم في تسهيل انسياب حركة السلع بين دول المجلس، وإزالة المعوقات الجمركية وغير الجمركية التي تحد من حركة التجارة بينها.

نقلًا عن موقع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - بتصرف

استوردت البضاعة عن طريقه بتسهيل دخول المستوردات التي صدرت لها الشهادة من الجهة المختصة في أي دولة من دول المجلس.

كما عالج الاتحاد وضع السلع الممنوعة والسلع المقيدة في الدول الأعضاء في ظل قيام الاتحاد الجمركي لدول المجلس، حيث جرى الاتفاق على قائمة موحدة للسلع الممنوع استيرادها في جميع الدول الأعضاء، وقائمة موحدة للسلع المقيد استيرادها في جميع الدول الأعضاء، ويكون لكل دولة قائمتها الخاصة بها من السلع الممنوعة والمقيدة تراعى من قبل بقية الدول الأعضاء الأخرى عند انتقال السلع بين دول الاتحاد الجمركي لدول المجلس.

وأقر الاتحاد العمل بالبيان الجمركي الموحد (استيراد - تصدير - إعادة تصدير - تصدير مؤقت - ترانزيت - المناطق الحرة - لأغراض الاحصاء) في جميع إدارات الجمارك بدول المجلس وذلك في الأغراض الجمركية والإحصائية، وجرى العمل على تبني مبدأ الاعتراف المتبادل بالمواصفات والمقاييس الوطنية في دول المجلس وذلك إلى أن يتم استكمال المواصفات الخليجية

البضائع الأخرى، ويبدأ النقل بالعبور بالنسبة للبضائع الصادرة أو المعاد تصديرها من أي من دول المجلس في وضع العبور الترانزيت، من آخر منفذ جمركي (بحري أو بري أو جوي)، وتنتقل البضائع التي وردت أصلاً لدول المجلس في وضع العبور «الترانزيت» لأي من دول المجلس الأخرى بعد إتمام إجراءاتها الجمركية كغيرها من البضائع الأخرى دون أي معوقات.

أما البضائع التي تخضع لقيود عند استيرادها في إحدى الدول الأعضاء وفق قائمة البضائع المقيدة التي يتفق عليها في دول المجلس، يتم انتقالها من دولة عضو إلى دولة عضو أخرى أو أكثر وفق الآلية التي يتم الاتفاق عليها لتتلق هذه البضائع داخل دول المجلس، والتي تضمن وصولها للدولة المستوردة لها إذا كانت طبيعتها تتطلب ذلك.

واعتمد الاتحاد الجمركي العمل بآلية تسهيل انسياب السلع النباتية والحيوانية والحيوانات الحية المستوردة لدول المجلس وفقاً للضوابط المتفق عليها في إطار المجلس.

وتطرق إلى مسألة البضائع الممنوع استيرادها في بعض الدول الأعضاء ومسموح استيرادها في الدول الأخرى، حيث يتم استيرادها مباشرة للدولة المستوردة لها، أو عن طريق دولة عضو تسمح بدخولها بشرط عدم عبورها لأراضي الدول الأعضاء التي تمنع استيرادها، وأن تحصل الرسوم والضرائب الجمركية على هذه البضائع من قبل الدولة المستوردة لها، وتصبح هذه الإيرادات من حق الدولة التي تستوردها، وتبقى خارج الحصيلة الجمركية المشتركة للاتحاد الجمركي، وأن تعمل الدول الأعضاء التي تستورد هذه البضائع على توحيد الضرائب الرسوم التي تستوفى عليها.

ومنح الاتحاد المنشآت الصناعية بدول مجلس التعاون إعفاء من الضرائب «الرسوم» الجمركية على وارداتها من الآلات والمعدات وقطع الغيار والمواد الخام الأولية ونصف المصنعة و مواد التعبئة والتغليف اللازمة مباشرة للإنتاج الصناعي وفقاً للضوابط المتفق عليها في إطار المجلس، على أن يقوم المنفذ الجمركي في أي دولة من الدول الأعضاء بالمجلس والذي



التخطيط والتنظيم في إدارة الأزمات

مبادئ الإدارة الفعالة للأزمات



إعداد: العقيد / عبدالله عيسى الحادي
مدير إدارة التنظيم والتطوير الإداري
وزارة الداخلية

تُعرف هيئة إدارة الطوارئ الفدرالية بالولايات المتحدة الأمريكية الأزمة كما يلي «أي حدث سواء أكان طبيعياً أو من صنع الإنسان، أو أي اضطرابات مدنية أو أي حادثة أخرى تتسم بأنها غير طبيعية أو ذات طبيعة حادة تهدد أو تتسبب بالفعل في خسارة أرواح المدنيين أو إصابتهم أو في ضرر كبير للممتلكات وتتطلب إتخاذ تدابير غير عادية لحماية الأرواح وتلبية الاحتياجات الإنسانية علاوة على إستعادة الوضع السابق عليها».



يُمكن أساس الإدارة الفعالة للأزمة في مجموعة من المبادئ العاملة التي يجب أن تُطبق قبل وقوع الحدث وأثنائه وبعد وقوعه، حيث أن الإدارة الفعالة للأزمة تُعتبر أكثر من مجرد الإستجابة السريعة على الرغم من أن الإستجابة الأولية لمعظم الأزمات تتسم بدرجة الفعل، وتتضمن إدارة الأزمة تدابير يُمكن توقعها والتي تُمكن رجال الشرطة في بعض الحالات من منع وقوع الحدث وفي بعض الحالات الأخرى تمكّنهم من تنسيق الإستجابات للحدث والسيطرة عليه.

وتكون نتيجة هذين الإجرائين إما القضاء على خطورة الموقف أو على الأقل التخفيف من حدته، هذا ويعمل المديرون الفعالون للأزمات الحادة على «ثلاث مراحل زمنية»، فبينما يقومون على إدارة الحدث، يقومون بتقييم الإجراءات التي اتخذوها، ويتخذون إجراءات ضرورية في هذه اللحظة، ويتوقعون الإجراءات التي سيحتاجون إلى إتخاذها في المستقبل. وفيما يلي مجموعة من المبادئ المتفق عليها والتي تحكم الأزمات:

مواجهة الواقع

يُعتقد خطأ أن الأزمة تتصل بدول معينة فقط، أو الأسوأ من ذلك، قد تُعتبر مشكلة شخص آخر، وعلى مسؤولي الشرطة أن يتعلموا التفكير المستمر والمنظم في الأمور الخاطئة التي من الممكن أن تحدث أو سوف تحدث، فعليهم أن يقيموا بواقعية المجالات المعرضة للخطر وذلك بهدف إعداد أنفسهم بشكل أفضل لمجابهة الأزمات، وعلاوة على ذلك، عليهم أن يقيموا مواردهم وقدرتهم على إدارة الأزمات، فمواجهة هذه الوقائع، سوف يمكن الشرطة أن يضعوا أساليب في الإدارة تمنع وقوع الأزمات وتعددهم لمجابهتها والإستجابة لها.

وضع السياسات

تعتبر السياسات والتوجيهات المكتوبة التي تُضع الإطار العام لإستجابة قوات الأمن تجاه أزمة معينة، وتعد السياسات كذلك الخطوة الأولى الهامة نحو خلق نظام فعال لإدارة الأزمة على جميع مستويات الحكومة. وتسمح السياسات الجيدة للشرطة أن تُضع أهدافاً عامة وأهدافاً أكثر تحديداً يُمكن تحقيقها والوصول إليها، كما تُعتبر السياسات الأساس لوضع خطط العمل والتي تعمل

على توفير إستجابة منظمة في الوقت المناسب للأزمات التي تُحدد الأرواح والممتلكات.

التخطيط والتنسيق

تحتاج الإدارة الفعالة للأزمات إلى التخطيط والتنسيق المستمرين قبل وقوع الأزمة وأثنائها. ويُعتبر التخطيط بما في ذلك تقييم المجالات المعرضة للخطر، وتعريف الأهداف العامة والأكثر تحديداً، وحصر الموارد المتوفرة، وتوفير مكوّن لتقديم المعلومات للجمهور، ووضع خطة مركزية ومكتوبة من المكونات الهامة لإدارة الأزمة. كما أنه يُعتبر وضع الأنظمة والتكتيكات الجديدة، والإستخدام الفعال للمعلومات وتوفير المسئوليات والسلطة من المكونات الأخرى الهامة لبرنامج إدارة الأزمات.

اختيار أفراد العمل وتدريبهم

يُعتبر اختيار العاملين على مستوى عالي من الكفاءة والحماس للعمل ضمن فرق إدارة الأزمات أمراً هاماً من أجل النجاح والتغلب عليها، ويُعتبر التدريب على نفس القدر من الأهمية:

أولاً:- يجب أن يتكون التدريب من تدريبات خاصة للأفراد الذين سيعملون ضمن فرق الإستجابة للأزمات، وكذلك للضباط الذين سيعملون على تنسيق جهود الإستجابة من مواقع القيادة، كما أنه من الضروري إقامة تدريبات مشتركة بين العاملين في مواقع القيادة وأعضاء فرق الإستجابة للأزمات.

ثانياً:- يجب أن يتلقى جميع العاملين الذين ستؤثر عليهم الأزمة تدريباً على إدارة الأحداث الحرجة، وسيكون هذا التدريب عاماً غير أنه يجب التأكد على أن يكون لجميع أفراد الشرطة دوراً في الإستجابة للأزمات واسعة النطاق، وإن تدريبهم على نفس القدر من أهمية تدريب المتخصصين، كما يجب أن يكون التأكيد على مسئوليات الفرق الأولى في الإستجابة من العناصر الهامة في التدريب.

احتواء الضرر

يُعد احتواء الضرر، أو ما يُطلق عليه أحياناً التحكم في الضرر، عنصراً هاماً في إدارة الأزمات، فعندما يقوم أحد الإهاليين بتفجير قنبلة في أحد المطارات، يُمكن قادة إدارة الأزمات أن يحدوا

من الضرر عن طريق إطفاء حرائق مرتبطة بالإنفجار أو عن طريق نقل الناس بعيداً عن الحطام، كما سيعملون على إحتواء الضرر العاطفي المتعلق بالعلاقات بين الجمهور، ويتم هذا الإحتواء من خلال إستجابة سريعة للطوارئ والرعاية الخاصة بالضحيا وأسرههم، وبالعملين بالمطار، والجمهور. أما في حالة الإضطرابات المدنية أو المظاهرات العنيفة، على الشرطة أن تُضع حدوداً للتأكد من منع من يرغبون في إحداث أضرار للمجتمع من عمل ذلك، كما يُتضمن إحتواء الضرر الإستجابة للآثار الحادة للحدث والتخفيف من حدته.

التغلب على الموقف

وعند احتواء الضرر، يكون الهدف التالي هو التغلب على الحدث بنجاح، وتختلف درجة النجاح تبعاً لطبيعة الحدث، وذلك عن طريقين أحدهما تحاشي التكرار والثاني تقييم الأداء.

وعند الحديث عن تحاشي التكرار يُمكن القول إن أول مهمة بعد وقوع الحدث هي تحاشي تكراره وعادة ما يُمكن منع حدوث الأحداث التي يُتسبب فيها الإنسان من خلال تحليل الأزمة بعد وقوعها ووضع برامج فعالة وأخذ المبادرة. وعادة ما يكون السؤال الأول الذي يطرح بعد إنتهاء الأزمة هو «ما الذي يمكننا أن نفعله لمنع حدوثه مرة أخرى؟». ويأتي على نفس الدرجة من الأهمية ضم مهام ما بعد الأزمة ثم تقييم جهودات الإستجابة للأزمة وإتخاذ الخطوات اللازمة لتقييم مواطن الضعف والأخطاء التي أرتكبت والقضاء عليها قبل وقوع الحدث التالي، وماهي الدروس المستفادة؟

أما بخصوص تقييم الأداء فإنه يُعد التقييم المستمر لإستجابة المنظمة للأزمات من الأمور الهامة، حيث يساعد التقييم الموضوعي لأداء فرق الأزمات والإدارة في مواجهة الأزمة على تعزيز الإمكانيات التنظيمية. ويُعد تقييم الأداء أثناء التدريب على نفس الدرجة من الأهمية، حيث أن التدريب يسمح لقادة الشرطة بالوقوف في أخطاء في مناخ لا يتسم بالتهديد، كما يسمح لهم باختبار عدد من الحلول، كما يجب توفير آليات التغذية العكسيه في نظام تقييم الأداء.

مراحل الأزمات

يجب أن يكون قادة إدارة الأزمات على دراية بمراحل الأزمات وممكنهم التعرف عليها، ومع



عند التعامل مع الجمهور خلال المرحلة الإنتقالية، وفي نفس الوقت، يجب التأكد من وجود موارد كافية يمكن حشدتها فوراً في حالة إنفجار الأزمة مرة أخرى.

المناخ الذي يعقب الأزمة

ويجب على مسؤولي الشرطة أثناء المرحلة الأخيرة وهي مرحلة «المناخ الذي يعقب الأزمة» إجراء تقييم دقيق للحدث وتحليل مواطن المشاكل في كل من إستراتيجيات منع وقوع الحدث والإعداد لها والعمل على تقويم هذه المشاكل، ثم يبدأ مسؤولوا الشرطة في النظر للعوامل الخارجية، حيث يجب إستعراض العلاقة بين الشرطة والمواطنين، وكذلك العلاقة بين الشرطة وغيرها من الأجهزة الحكومية وهيئات القطاع الخاص. كما يجب اتخاذ خطوات نحو تحسين العلاقة مع المجتمع وكذلك تعزيز التعاون المستمر مع الهيئات الحكومية وهيئات القطاع الخاص الأخرى. وأخيراً، يجب مقارنة المناخ الذي سبق الأزمة بالمناخ الذي يعقب الأزمة.

مناخ الأزمة، ومن ضمن هذه العوامل النشر الجيد عن حدث سلبي تكون الشرطة طرفاً فيه، كما يعد الصدام المتزايد بين الشرطة والمواطنين من العوامل الأخرى. لذا فإن الدراية في هذه العوامل وغيرها من الأمور يمكن أجهزة الشرطة من الإعداد لمواجهة الأزمة بك ومنعه من الوقوع.

الأزمة

ومن الممكن أن تقع الأزمة بك وسوف تقع على الرغم من جميع المجهودات التي يبذلها قادة الشرطة، وإذا كان هناك التزاماً كاملاً بإدارة الأزمات، فستكون الشرطة في موقع أفضل لمعالجة الحدث عند وقوعه بكفاءة وفعالية.

المرحلة الانتقالية

تعد المرحلة الإنتقالية على درجة عالية من الإستتارة، فعلى الرغم من التغلب على الحدث، غير أنه يظل المناخ المتواجد غير مستقر، حيث أن العواطف ما زالت متقدة وعلى الرغم من أن المواطنين قد يبدو عليهم الهدوء، غير أنه تظل هناك درجة عالية من الغضب وعدم الرضا تحت هذا المظهر. لذا يجب على الشرطة اتخاذ الحذر

الأسف، يعتقد الكثير من المسؤولين أن مراحل الأزمة تقع بين لحظة وقوعها وبين نشر الصحف لعنوان يقرأ «إنتهت الأزمة».

وفي واقع الأمر، قد تبدأ الأزمة قبل أن يعرف عنها مسئولوا الشرطة أو الجماهير بمدّة طويلة بل وقد تنتهي بعد توقف الإعلام عن التساؤل عنها بمدّة طويلة، وفيما يلي الخمس مراحل المتعلقة بالأزمة:

المناخ الذي يسبق الأزمة

يعد فحص المناخ الذي يسبق وقوع الأزمة أمراً صعباً، وفي العديد من الحالات قد ترجع البذور الأولية لحدث معين إلى أعوام عديدة مضت، وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي أحداث جديدة إلى زيادة احتمالية حدوث أزمة. كما أنه قد ينتج عن الفشل في فحص هذا المناخ ألا يكون قادة الشرطة مستعدين لمواجهة الحدث.

دورة التحذير

يجب أن تكون الشرطة خلال هذه المرحلة على دراية بالعوامل التي قد تؤدي إلى زيادة سوء

عمليات إدارة الأزمات

تعد الأزمات أكبر إختبار لقدرة الشرطة على الإستجابة لهذه الأحداث بشك محترف، ونظراً لطبيعة الأزمة، يجب الإعداد الجيد لها مسبقاً وقبل وقوعها. وتمتد عملية إدارة الأزمات قادة الشرطة بالأساليب المنظمة لبدء الإعداد للإستجابة للأزمات وفي النهاية تحديد أسلوب التعامل معها.

وتتكون عملية إدارة الأزمات من ستة عناصر، وهي تكوين السياسات، والتخطيط، والتدريب، والتنفيذ، والتحليل، والتغذية العكسية. وتعد جميع هذه العناصر ذات علاقة متبادلة وتعتمد على بعضها البعض أثناء عملية إدارة الأزمة.

هيكل إدارة الأزمات

عند وضع هيكل لإدارة الأزمات، يجب وضع المفاهيم التالية في الاعتبار:

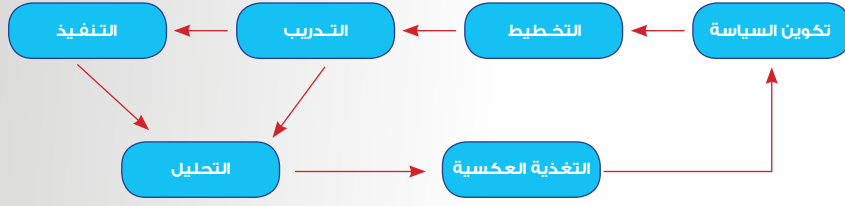
القيادة والسيطرة: من الممكن أن يؤدي الجدول فيما بين الضباط أثناء الحدث فيما يتعلق بمسائل القيادة أو المسؤوليات الفردية إلى التأخير غير المرغوب في الإستجابة إلى وحدات الموقع، لذا يجب أن تكون حدود السلطة واضحة ومتفق عليها، وكذلك يجب الترتيب المسبق فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة الخاصة بإتخاذ القرارات الإستراتيجية والتكتيكية كما يجب أن تكون معدة للتنفيذ في حالة وقوع الحدث.

وأثناء الحدث، يقوم قائد مركز القيادة بإتخاذ القرارات الإستراتيجية، ويتضمن ذلك تحديد الموارد التي سوف تخصص لمواجهة المشاكل المحددة، كما يشرف قائد الموقع على القرارات التكتيكية الخاصة بكيفية تحقيق الأهداف التي وضعها مركز القيادة. ويساعد التخطيط المسبق في القضاء على أية نزاعات غير ضرورية كما يسمح للقيادة بتركيز مجهوداتها على المشكلة الحقيقية.

الأداء كفريق واحد: سوف تتسم عناصر فريق إدارة الأزمات بقدرات وخبرات تنفيذية متعددة، وعادة ما سيكون هناك فصل مكاني فيما بينهم، لذا يجب أن يفهم جميع الأفراد والمجموعات داخل الفريق ما يلي بكل وضوح:

- الظروف والنشاطات التي تؤدي إلى مشاركتهم في سرعة الإستجابة للأزمة.
- الأدوار الفردية والمسؤوليات التي ستوكل إليهم

رسم بياني لعمليات إدارة الأزمات



في الإستجابة للحدث .

- أدوار الأعضاء الآخرين داخل الفريق وكيف سيتعاملون مع هؤلاء الأفراد والمجموعات .

سرعة إتخاذ القرار

يجب تقصير المدة التي عادة ماتكون مقبولة في الظروف العادية لإتخاذ القرار والتنفيذ خلال فترات الحدث، ويتطلب ذلك عادة أن يتخذ هيكل إدارة الأزمة القرارات مع توفر أقل المعلومات وأحياناً دون وجود أية معلومات، علاوة على ذلك، يجب أن يقوم الهيكل بالآتي:

- الحد من الحواجز الإدارية التي تقف في سبيل تدفق المعلومات والإتصالات .
- القضاء على المستويات التنظيمية الطبيعية حيث لا تلعب دوراً هاماً في التغلب على أزمة مرتقبة .
- خلق أنظمة لتحسين مستوى تدفق المعلومات ودقتها لجميع مكونات فريق إدارة الأزمات .
- تفويض المسؤولية والسلطة إلى أدنى المستويات الممكنة .

المرونة

يجب أن يكون لدى هيكل إدارة الأزمات القدرة على الإنتقال بسلاسة من التعامل مع الطوارئ المحدودة إلى المبادرة والإيجابية في التعامل مع الأحداث المحتمل وقوعها، ثم إلى الإستجابة السريعة في حالة وقوع أزمة. كما يجب أن يكون لديه القدرة على التكيف من أجل الإستجابة الأفضل لحدث معين يكون من المحتمل تطوره ليصبح أزمة، كما أن الهيكل يكون دائماً نقطة بداية لإستجابة مبدئية يمكن تعديدها خلال فترة التعامل مع الأزمة.

خطوات تطوير هيكل إدارة الأزمات

لا يوجد نموذج لتطوير الهيكل الأمثل لإدارة

الأزمات، حيث أن كل هيكل يعكس سمات الإدارة التي تقوم على تطويره. وعلى الرغم من ذلك، يمكن اللجوء إلى الخطوات العامة التالية في وضع وتطوير هيكل لإدارة الأزمات:

- تحديد أدوار ومسؤوليات للإدارة والعمليات الخاصة بهذا الهيكل .
- تجميع عناصر جميع مستويات الإستجابة وملئ هذه الأدوار .
- تصميم الهيكل لتكامل جميع هذه المكونات بكفاءة .
- توثيق الهيكل .
- إختبار وتقييم الأدوار والمسؤوليات والهيكل.

تحديد أدوار للإدارة والعمليات

تعكس أدوار الإدارة واتخاذ القرار لكل مستوى من مستويات القيادة التحول من الإستجابة التكتيكية على مستوى الموقع إلى الإستجابة الإستراتيجية على مستوى مركز القيادة .

ويجب أن تلبى مسؤوليات العمليات داخل كل مستوى بالمنظمة المتطلبات ومعايير الأداء الضرورية لإدارة الأزمات . كما يجب أن تعكس الأدوار والمسؤوليات قدرة العاملين على إدارة الأزمات على الإستجابة، ويعتمد ذلك على مايلي:

- أسلوب إدارة القيادة (على سبيل المثال المركزية مقابل اللامركزية) . وسيؤثر الأسلوب على درجة قوة الإدارة المتوفرة لأي جزء من القيادة .
- الهياكل التنظيمية القائمة، والتي تؤثر على العاملين والموارد والإمكانات التي يوفرها أي جزء من الإدارة .
- الحدة المتوقعة لعواقب أزمة معينة (والتي ستؤثر على درجة التدخل التنفيذي المطلوب) .
- المخاطر التي من الممكن أن تسبب في وقوع أزمة للقيادة .

- حجم ونوع التدريب الذي يمنح في إدارة الأزمات والاستجابة لها .
- أما في تحديد الأدوار والمسئوليات ، يجب على القيادة أن تضع في إعتبارها الحاجة إلى السرعة والمرونة داخل الهيكل.

تجميع مكونات الهيكل

- عند تحديد أدوار ومسئوليات إدارة الأزمات، يمكن تجميع مجموعات الإستجابة لك مستوى من مستويات القيادة للقيام بهذه الأدوار، ويعتمد حجم هذه المجموعات على ديموغرافية، وثقافة، وهيكل قيادة الشرطة، ويجب أن يتضمن هيكل إدارة الأزمة كحد أدنى المكونات التالية :
- مكون قيادي قوي للتأكد من أن القرارات الإستراتيجية تتحول إلى عمليات تكتيكية.
- مكون يقوم على الإتصال للإستجابة بأسلوب منسق للأزمة المرتقبة، مع الإستمرار في إدارة ودعم النشاطات الحكومية الأساسية .
- إخطار بمكونات الدعم والوعي العام .
- مكونات إدارية، وفنية، ولوجستية .
- مكون قوي وعلى درجة عالية من التدريب للضمان الإكتمال الناجح للمهام الموكلة .

يجب أن يتضمن مكون إدارة الأزمات ما يلي:

- الإدارة .
- الدعم الفني واللوجستي.
- الإخطار، والإتصال ودعم الإدارة .

تكامل الاستجابة للأزمات

من المهم جداً أن يكون لدى هيكل إدارة الأزمات الجديد القدرة على الإستجابة بكفاءة وفاعلية لها، ولضمان ذلك، يجب أن يوضح تصميم الهيكل كيف سيتم التفاعل داخل الهيكل ليكون كما يلي:

- رأسياً، ما بين المستويات الحكومية، والمستوى المحلي، كما يجب أن تتناول إجراءات التكامل الرأسي كيف يمكن للأطراف الوظيفية على مستوى معين أن تنسق مع الأطراف الفردية على مستوى آخر، كما يجب أن يكون هناك توصيف دقيق للمسئولية والسلطة على كل مستوى، وأخيراً، يجب أن يكون هناك فصل واضح للسلطة ومكونات العمليات .
- أفقياً، بين الأفراد والمجموعات المشاركة في إدارة الأزمات على مستوى معين .
- داخل الجهات الحكومية الداعمة، لضمان الإخطار، والدعم، والوعي العام بنشاطات إدارة الأزمات.

توثيق هيكل إدارة الأزمات

- يجب أن يوضع شكل رسمي لهيكل ومكونات فريق إدارة الأزمات للشرطة كما يجب أن يكون ضمن مستندات التخطيط والإرشاد على جميع المستويات، كما يجب أن تكون مستندات التخطيط تُعرف وتفحص بوضوح هيكل إدارة الأزمات والعمليات. ويجب أن يتضمن ذلك ما يلي:
- توصيف كل مكون للهيكل ووظائفه، وأدواره، ومسئوليته .
- توصيف التكامل والتفاعل ما بين المكونات بما في ذلك تحديد المكونات التي يمكن أن تتفاعل، موضحة الوظائف الفردية، والعلاقات فيما بينها وتحديد متى وكيف يمكن أن تتواجد .
- تعريف الموارد، أو الخدمات، أو العاملين من مستوى واحد، (إدارة، أو مكتب) والتي يمكن أن تتوفر لفريق إدارة الأزمة وكيفية الوصول إلى هذه الموارد .
- ولكي تكون مراجع أساسية، ويجب أن تكون جميع الخطط والملحقات المصدر الكامل للمعلومات حول هيكل وبرنامج إدارة الأزمات.



الاختبار والتقييم

وتأتي الخطوة الأخيرة في وضع هيكل إدارة الأزمات لتكون اختبار عناصر الهيكل المختلفة، وسيضمن ذلك مراكز القيادة، والخطط المكتوبة، ومكونات العمليات، كما يجب أن يتضمن الاختبار محاكاة على نطاق واسع ضرورة التفاعل المستمر بين جميع مكونات الهيكل. وتعد جلسات التدريب الأولى جزءاً ضرورياً من هذه الخطوة الهامة. وأخيراً، وبعد اختبار الأجزاء المختلفة، يجب أن يجرى تقييم للتدريب، وبناء على النتائج، يجب أن يتم التعديل اللازم لهيكل الإدارة لتحسين الأداء العام.

التحليل

ويمثل التحليل الخطوة التي يتم فيها استعراض نتائج التدريب أو التنفيذ الخاص بعملية إدارة الأزمة الحقيقية، ويلي ذلك إبداء التوصيات الخاصة بإجراء تغيير في الخطط أو الإجراءات الموجودة، ويمكن وضع خطط وإجراءات جديدة لتحسين الأداء، وتقوم خطوة التحليل بإجراء فحص دقيق لعملية إدارة الأزمة ككل بدءاً من معلومات السياسة الموضوعية.

التغذية العكسية

تقوم عملية التغذية العكسية بالتأكد من إعادة تدوير المعلومات المنقحة من خلال عملية التحليل وإعادة تائها ثانية إلى مرحلتها صياغة السياسة والتخطيط، وتؤكد عملية التغذية العكسية على أن إدارة الأزمة جزءاً لا يتجزأ من عملية التخطيط والإعداد والتدريب الخاص بالأزمات.

صنع القرار وعملية إدارة الأزمات

تؤثر القرارات التي يتخذها المسئولين بجهاز الشرطة أثناء الأزمات تأثيراً كبيراً على كل الحوادث. إذ أن عظم شأن الحادث من شأنه تحفيز قدرات قادة الشرطة على اتخاذ الإجراءات الصائبة وتطبيق عملية إدارة الأزمات يؤدي إلى رفع مستوى إعداد القادة وتمكينهم من إصدار القرارات السليمة، وتتيح عملية إدارة الأزمات الفرصة لتطوير التكتيكات وأنظمة المعلومات والإجراءات التي تمد قادة الشرطة بالمعلومات الهامة التي يحتاجون إليها لإصدار قرارات أفضل تؤثر على عملية إدارة الأزمات وعلى صنع القرار بطرق مختلفة، وتشمل الطرق الآتية:

- وضع خطط وإجراءات من شأنها التأكيد على

حسب توزيع الأفراد والمعدات، ومن ثم تتيح الفرصة لتكثيف عملية صنع القرار على القضايا الأكثر أهمية.

- وضع سلسلة من المسؤوليات القيادية والمسؤوليات التنظيمية المحددة للتأكد من القيام بعملية صنع القرار على المستوى اللائق ومن إجراء عملية تحديد المسؤوليات قبل بدء الحدث.

- وضع نظام للمعلومات لضمان سرعة تزويد القائمين على صنع القرار بالمعلومات الوافية اللازمة لإتخاذ القرارات.

- تدريب أفراد الشرطة على الإجراءات والتكتيكات المحددة، بحيث تنحصر الجهود في التعامل مع المشكلات بأكثر الأساليب المتاحة أمناً وكفاءة.

خطوات التخطيط لمواجهة الأزمة:

هناك عدة خطوات في عملية التخطيط الفعال والتي تتضمن:

- تكليف المسؤوليات من أجل التعرف على احتياجات التخطيط.
- تقييم المخاطرة ودرجة سرعة التأثير.
- تعريف الأهداف والإستراتيجيات.
- الترتيب لمجهودات التنسيق والتخطيط التعاوني.
- تشجيع إشراك القطاع الخاص.
- التأكيد على استمرارية الخدمات الحكومية.
- تنمية مصادر التخزين.
- تصميم برنامج خاص بنشر المعلومات العامة.
- صياغة الخطة.
- اختبار الخطة، وإدخال التعديلات اللازمة، وإعادة الاختبار مرة ثانية.

التكليف بمسؤولية التخطيط

لا يمكن أن نترك مسؤولية وجود تخطيط طارئ للأزمة لمحض الصدفة. يجب على قائد الشرطة أن يؤكد على كيفية التخطيط مع تكليف وحدات وأفراد معيّنين بمسؤولية التخطيط، وبالإعتماد على طبيعة الخطة وهيكل الإدارة.

تقييم المخاطرة وجوانب الضعف

يجب أن تبدأ عملية التخطيط للأزمة الطارئة عن طريق تقييم المخاطر وجوانب الضعف. يساعد هذا التقييم في تحديد أنواع الأحداث الطارئة التي توجد في منطقته معينة. كما يجب أن نأخذ في إعتبارنا أثناء عملية التقييم للتاريخ الماضي وإمكانات المستقبل، كما يجب أن تتضمن نطاق واسع من

الأفراد وبالتالي نطاق واسع من المفاهيم.

ويجب أن تتعرض عملية التقييم إلى كل من أنواع الأحداث العرضية التي قد تحدث (مثل إختطاف طائرة، التفجير بالقنابل، الزلازل، الفيضانات،... إلخ)، هذا بالإضافة إلى أماكن هذه الأحداث الطارئة (مثل المطارات الرئيسية، المنشآت الحكومية، شركات الخدمات، الأنفاق،... إلخ) وبعد تعريف الأحداث الطارئة وأماكنها، يمكن تحديد أية هذه الأحداث التي تتطلب خطة رسمية. وبما أن تقييم المخاطر وجوانب الضعف يبدأ بالتخطيط، يجب أن يتم ذلك بصورة دورية ومستمرة ويسمح ذلك بالتعرف على أية مخاطر جديدة أو تأثيرات أخرى قد تطرأ على مدار الزمن. وبعد تحديد أنواع الأحداث الطارئة وأماكن المخاطر الشديدة، وتكون الخطوة التالية هي تعريف والتخطيط لهذه الأهداف بالإضافة إلى تجهيز استراتيجية للتنفيذ، بمعنى أبسط، يعني ذلك ما هو الذي نريد أن نفعله وكيف نفعله.

الخلاصة

إن أحد القواعد الهامة في الإدارة الفعالة للأزمات هي «تعلم كيفية التأثير على الأزمة وليس فقط الإستجابة لها». ويعرف هذا المنهج بفلسفة المبادرة والإيجابية، حيث أن القائد المبادر والإيجابي للأزمة يقوم بتقييم المخاطر واحتمالات الخطر قبل وقوع الأزمة، ويضع في إعتباره بدائل وعواقب الإجراءات المختلفة، كما يأخذ إجراءات متوقعة ليكون له السيطرة العظمى ويقوم بالتخفيف من حدة الخسارة والإصابات.

ويعد التخطيط والتدريب المستمرين من أفضل تدابير المبادرة والإيجابية التي يمكن أن تتخذها الشرطة، حيث أن تحديد المشاكل وكذلك تحديد الحلول الفعالة يجعل الموقف أفضل للإستجابة الفورية والفعالة لمختلف الأزمات.

هذا ويعد وضع إستراتيجيات منع وقوع الأزمة أحد الجوانب الهامة لمنهج المبادرة والإيجابية في إدارة الأزمات، كما يمكن أن يكون للعلاقات الفعالة بين الشرطة والمجتمع أثراً إيجابياً على الدفاع المدني. إن حشد الموارد الضرورية تحسباً لوقوع كارثة طبيعية أو يتسبب فيها إنسان يسمح للشرطة بالتفاعل السريع مع المواقف التي قد يكون من شأنها زيادة خطورة المشكلة إذا لم يتم مواجهتها فوراً.

مكافحة الإرهاب بمنع تهريب الأسلحة والذخائر

شئون الجمارك حارس أمين يحمي الوطن والمواطن

إعداد: المستشار أيوب محمد يعقوب

شئون الجمارك



تلعب شئون الجمارك دوراً مهماً وريادياً في حماية المجتمع المحلي والبيئة المحلية من الآفات الضارة والخطرة المحيطة بها، ومن أهم صور هذه الحماية مكافحة التهريب بمختلف صورته وأشكاله. وبعد أن أوضحنا في العدد السابق أهمية دور شئون الجمارك في حماية الصناعات المحلية وتشجيع الاستثمار، لا بد من الإشارة هنا إلى أن (دور) شئون الجمارك في حماية المجتمع المحلي والبيئة من المواد الخطرة والضارة ومكافحة التهريب والأنشطة التجارية غير المشروعة لا يقل أهمية عن دورها الاقتصادي.

الجمارك على مكافحة التهريب بكافة أشكاله، فقد استطاعت كشف وإحباط الكثير من حالات التهريب بينها المخدرات والأسلحة والمواد الخطرة والضارة. ويعرف مفهوم التهريب حسب نظام « قانون» الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي بأنه «إدخال» أو محاولة إدخال البضائع إلى البلاد أو إخراجها أو محاولة إخراجها منها بصورة مخالفة للتشريعات المعمول بها من دون أداء الضرائب «الرسوم» الجمركية كلياً أو جزئياً أو خلافاً لأحكام المنع أو التقييد الواردة في هذا النظام «القانون» والأنظمة والقوانين الأخرى.

حالات بحكم التهريب

وورد بقانون الجمارك الموحد العديد من الحالات التي تعتبر في حكم التهريب على سبيل المثال: عدم التوجه بالبضائع عند الإدخال أو الإخراج إلى أول مركز جمركي، وتفريغ البضائع من السفن أو التحميل عليها بصورة مغايرة للأنظمة على الشواطئ التي لا توجد فيها مراكز جمركية، وكذلك الحال بالنسبة للطائرات، واكتشاف بضائع غير مصرح عنها في المنافذ الجمركية موضوعة في مخبئ بقصد إخفائها، وإخراج البضائع

لديها من إمكانيات إلى تنفيذ وتدريب جميع منتسبيها من خلال الدورات المكثفة للتعرف على تلك الآفات الضارة والخطرة، والعمل على رفع كفاءة الموظفين في أعمال الفحص والتحري عن تلك المواد، من أجل منع دخولها الى البلاد، والتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بهذا الشأن، ومع الجمارك في دول المنطقة والجمارك العالمية كون الأخطار البيئية متعددة المصادر والأنواع ولا تضبطها حدود سياسية، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، عملت شئون الجمارك على إنشاء إدارة المخاطر التي أسهمت بشكل كبير في منع دخول تلك المواد الضارة إلى البلاد.

مكافحة التهريب دور رئيس

وفيما يتعلق بدور شئون الجمارك بمكافحة التهريب فسيكون هو الدور الرئيسي للجمارك مستقبلاً، إذ تعتبر مكافحة التهريب من المسؤوليات المهمة التي تضطلع بها شئون الجمارك، ولذلك فهي تولي مكافحة التهريب العناية اللازمة سواء على صعيد تدريب الموظفين أو على سبيل توفير وسائل مكافحة المناسبة، فالتهريب يشكل تهديداً حقيقياً للمجتمع والاقتصاد الوطني وتعمل شئون

ونقصد بالمواد الخطرة والضارة كل ما يؤثر سلباً على صحة وحياة الإنسان كالمخدرات والنفائيات الخطرة والأغذية الفاسدة، والمواد الكيماوية الخطرة والسموم والمواد المشعة والمواد المؤثرة على طبقة الأوزون والمواد المقلدة التي تضر بصحة الانسان مثل مستحضرات التجميل والكريمات ... الخ.

أضرار تفوق تهديد الأسلحة

لقد أصبحت البيئة والتهديدات التي تواجهها اليوم تحتل مكانة مهمة ضمن الأجندة الدولية، فلا شك أن القضايا البيئية تندرج ضمن أولويات السياسات الحكومية في كل دول العالم، فالمدخلات تقضي على الأفراد والعائلات دون هوادة، وتهدد المجتمعات، وكذلك الأطعمة الفاسدة، والدواء المغشوش، ناهيك عن المواد السامة والنفائيات المشعة، وكلها تفوق في أضرارها وإبداؤها الأسلحة الحربية.

ويتمثل دور شئون الجمارك في منع ومكافحة أو تقييد دخول تلك المواد إلى البلاد من خلال المنافذ البرية والجوية والبحرية، لذا فإنها تعد الحارس الأمين الذي يحمي الوطن والمواطن، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن الجمارك تسعى بما



من المستودعات والمخازن الجمركية دون بيان جمركي، أو تقديم بيانات كاذبة بقصد استيراد أو تصدير بضائع ممنوعة أو مقيدة، أو تقديم مستندات أو فواتير كاذبة بقصد التلاعب بالقيمة أو بقصد التخلص من تأدية الرسوم الجمركية.

صلاحيات واسعة

ويحق لموظفي الجمارك المكلفين بمكافحة التهريب، الكشف على البضائع ووسائل النقل وتفتيش الأشخاص، وتفتيش أي بيت أو مخزن أو أي محل وفقاً للأنظمة «القوانين» النافذة في حالة وجود دلائل كافية على وجود مواد مهربة، وبعد الحصول على إذن من الجهة المختصة تفتيش، ولهم الحق في الصعود إلى جميع السفن والطائرات الموجودة في الموانئ والمطارات المحلية، ويجوز إجراء التحري عن التهريب وحجز البضائع وتحقيق المخالفات الجمركية بشأن جميع البضائع على امتداد أراضي المملكة، ولهم الحق في الإطلاع على الأوراق والمستندات والسجلات والمراسلات والعقود التجارية والوثائق أيًا كان نوعها، المتعلقة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالعمليات الجمركية، وضبطها عند وجود مخالفة. وفيما يتعلق بأثر التهريب على المال العام، يؤثر التهريب بشكل كبير على مقدار الحاصلات الجمركية المستوفاة والموردة لخزينة الدولة، كما أن للتهريب آثار أخرى تتمثل في منافسة البضائع المهربة للمنتجات المحلية أو للبضائع المستوردة بطرق مشروعة بعد أن تم تأدية الرسوم الجمركية عنها بطريقة مشروعة، وبالتالي التأثير على وضع المستوردين الشراء الذين يؤدون ما عليهم من رسوم وضرائب للدولة والتنسب بخسارتهم، لذا فإن شئون الجمارك لها دور كبير في الحفاظ على المال العام من خلال مكافحة التهريب وخاصة المواد ذات الرسوم الباهظة كالسجائر والتبغ والمشروبات الروحية.

«الجمارك» تكافح الإرهاب

وتلعب شئون الجمارك دوراً مهماً في حفظ الأمن في البلاد من خلال مكافحة تهريب الأسلحة والذخائر ومنع دخولها للبلاد ومكافحة الإرهاب، لذا فإن شئون الجمارك تقف سداً منيعاً أمام أي محاولة لتهريب مواد ممنوعة أو أسلحة.

وفي الوقت الراهن فإن شئون الجمارك في

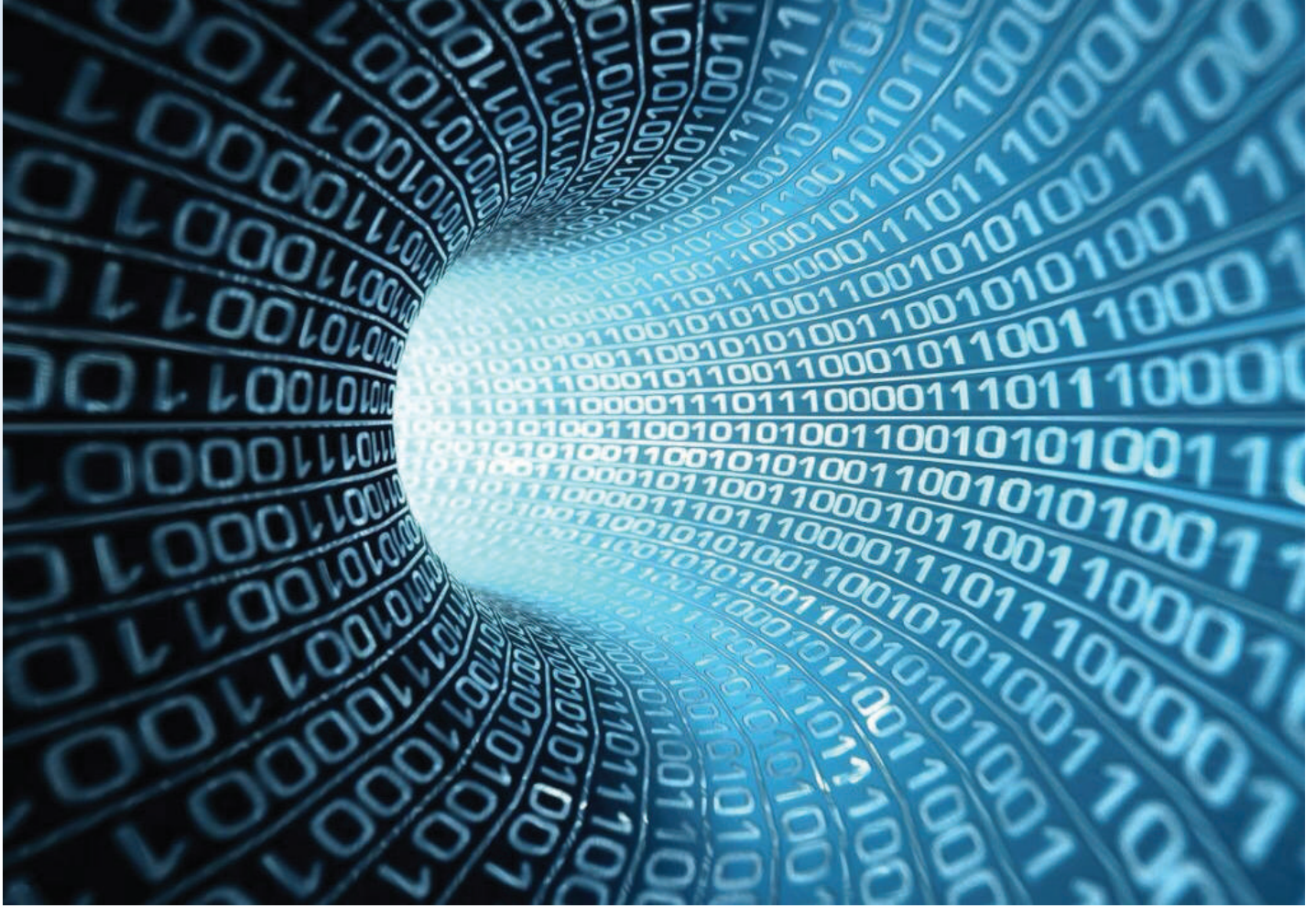
جديد في عالم تقنية الأجهزة الحديثة في مجال اكتشاف الممنوعات والمهربات كأنظمة فحص الحاويات والسيارات بالأشعة، إضافة إلى الاهتمام الكبير في وحدة جناح الأثر (K9) التي تعتبر إحدى الركائز الأساسية في مكافحة التهريب، وتقوم شئون الجمارك بالضبط والتدقيق اللاحق والإطلاع على البيانات الجمركية والمستندات والسجلات والمراسلات والعقود التجارية والوثائق أيًا كان نوعها عند ورود أية معلومات موثقة بوجود تهرب ضريبي، ولزيادة نشاط وكفاءة الموظفين فإن شئون الجمارك الرشيدة تسعى وبشكل مستمر بالعمل على تكريم المفتشين من المنافذ الجمركية المختلفة وذلك لجهودهم في الكشف عن المخدرات والممنوعات.

وفي الختام فإن شئون الجمارك تضع نصب أعينها أن تبقى العين الساهرة والسد المنيع لحماية الوطن من كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاقتصاد الوطني.

مملكة البحرين بصدد تفعيل وحدة مكافحة التهريب وتزويدها بعدد كاف من موظفي مكافحة المدرب تدريباً فنياً واستخبارياً وعسكرياً، والعمل على تزويدهم بالسيارات اللازمة والمناسبة للعمل داخل المدن والمناطق الصحراوية وعلى الحدود، وسيتم تزويد الوحدة بالأجهزة المتطورة لتمكين رجالها من القيام بواجبات المراقبة والمطاردة. وتعمل شئون الجمارك في مملكة البحرين على تنسيق جهود عمليات مكافحة التهريب على المستوى الداخلي والخارجي سواء مع القطاعات الأمنية ذات العلاقة، أو من خلال التعاون مع المنظمات والهيئات المتخصصة بمجال مكافحة المخدرات، كما تعمل على توقيع إتفاقيات مع بعض الدول العربية والصديقة تتضمن تبادل المعلومات الجمركية لرفع كفاءة هذه الكوادر في مكافحة التهريب.

تقنيات حديثة

وتسعى شئون الجمارك لمتابعة كل ما هو



نظام (أفق) يساهم في تفادي الأخطاء عند نقل البيانات

شئون الجمارك توفر للجهات العليا بيانات دقيقة تعينها على اتخاذ القرار الصحيح



إعداد : إيمان موسى الحلواجي
إدارة الموارد المالية - شئون الجمارك

في وقت مازالت الجودة العالية للبيانات الأساس المعتمد لرسم السياسات وصنع القرارات من قبل القطاعين العام والخاص، جراء ما يأتي عن معالجتها من معلومات تتيح اتخاذ قرارات صحيحة، فإن شئون الجمارك تعد من بين طليعة الجهات التي تنبعت إلى أهمية ضمان جودة البيانات من خلال استخدام التقنية الحديثة لنقل البيانات، وهو ما يسمى بالتشغيل الآلي للبيانات الذي طبقته الجمارك في البحرين من خلال تفعيلها مشروع النافذة الجمركية الواحدة (أفق)، مما أدى لتفادي الأخطاء عند نقل البيانات بدءاً من إعداد المخلص البيان الجمركي وصولاً لاعتماد جميع بياناته كبيانات التجارة الخارجية الجاهزة للنشر.

الجمارك في البحرين من خلال تفعيلها مشروع النافذة الجمركية الواحدة (أفق) الذي يسهم في تفادي الأخطاء عند نقل البيانات بدءاً من اعداد المخلص البيان الجمركي وصولاً لاعتماد جميع بياناته كبيانات تجارة خارجية جاهزة للنشر.

وتعد جودة البيانات الضامن الرئيسي لنجاح مدخلات أهم وأكبر مشروع يتوقف عليه العمل الجمركي، إذ تؤثر مخرجاته في أهم القرارات التي تتخذها السلطة العليا في المملكة، فالجودة العالية للبيانات تعني أنها تعين على اتخاذ القرار الصحيح.

ويسهم مشروع (أفق) في إنجاز هدف مركز المعلومات الجمركي لدول مجلس التعاون للمساعدة في تنفيذ متطلبات الإتحاد الجمركي، بتوفير التقارير الإحصائية الإجمالية والتفصيلية التي توضح حجم الإيرادات الجمركية في دول المجلس بصورة سريعة ودقيقة بناء على البيانات الجمركية التي تم تجميعها من الدول الأعضاء، ما يدعم إتخاذ قرارات بينها تقارير حجم التجارة البينية بين الدول الأعضاء، وتقارير حجم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء والعالم الخارجي.

الحرص على إنجاز مركز المعلومات الجمركي بـ «التعاون» لتنفيذ متطلبات الإتحاد الجمركي

لها خصائص يجب ان تحمل الجودة، ولتحقيق جودة البيانات يتحتم على المسؤولين عن بناء النظام الذي تستقى منه البيانات مراعاة كيفية زراعة خصائص جودة البيانات في كل النماذج والتقارير التي يبنونها في نظمهم، وكل ما أحسنا الزرع أحسنا الحصاد.

وتأتى الأهمية الكبرى للجودة العالية للبيانات من كونها الأساس المعتمد لرسم السياسات وصنع القرارات من قبل القطاعين العام والخاص.

ولضمان جودة البيانات ينصح باستخدام التقنية الحديثة لنقل البيانات وهو ما يسمى بالتشغيل الآلي للبيانات الذي طبقته شئون

وتعرف البيانات بأنها العناصر التي نستخلص منها المعلومات بعد المعالجة، إذ لا تكون مفيدة بمفردها بل تكون هي المادة الخام للمعلومات، وذلك ما يمكن تشبيهه بالبتروك الذي يكون مادة خام عديمة الفائدة في حد ذاتها ولا ينتفع بها إلا بعد تحليلها واشتقاق المركبات منها، وبالتالي فإن البيانات تبدو في صورتها الخام كالبتروك عديمة الفائدة إلا بعد العمل على تحليلها لتحويلها إلى معلومات.

وتنقسم البيانات إلى نوعين أساسيين هما البيانات الرقمية التي تأخذ قيمة محددة لاتخرج عنها، والبيانات التمثيلية التي تأخذ قيمة عديدة غير محددة.

وبمنطق الأمور فإنه إذا كانت المادة الخام للمعلومات غير جيدة سوف نحصل بالتأكد على معلومات غير جيدة لنبني عليها قرارات خاطئة بنسب كبيرة، ما يؤكد ضرورة أن تكون البيانات جيدة، بمعنى ان تكون دقيقة، ومكتملة، ومتسقة، ومرتبطة ارتباطاً صحيحاً بزمناها، وموثوق فيها، ويمكن فهمها ويسهل التعامل معها لاستخلاص المعلومات منها.

وللبيانات - مثلها مثل أي شيء اعتباري -





بدأ عمله موظفاً في المشتريات وأنهاه مشرفاً بالقسم ذاته عبدالرحمن فلامرزي «عصامي» جمعته مع «الجمارك» عشرة عمر

عبدالرحمن فلامرزي هو اسم مازال حاضراً كل يوم في أروقة ومكاتب شئون الجمارك حتى بعد عامين على تقاعده، إذ إن ما يجمع «العصامي»، بحسب لقب يطلقه زملاؤه عليه، مع شئون الجمارك يتعدى العمل إلى «عشرة عمر» على حد قوله.

وترعرعت في أحيائها، لدي من الأخوة سبعة والأخوات أربع.

ماهي أهم المحطات التعليمية والعملية السابقة على العمل بالجمارك؟

بدأت تعليمي عام 1963م في مدرسة عمر بن الخطاب (الشمالية سابقاً)، وانتقلت

هل ما زلت تتذكر النشأة والبدايات في بيت الوالدين والأجداد؟

نشأت بين والديين محافظين رحمهما الله، ورغم أنهما كانا أميين إلا أنهما ربونا على الدين والخلق وكان والداي حريصين على إكمال تعليمنا ووصولنا إلى ما نحن عليه الآن.

وُلدت في مدينة المحرق عام 1953م

ويبدو أن «العصامي» الذي بدأ عمله في شئون الجمارك موظفاً في قسم المشتريات عام 1996 واجه الكثير من التحديات قبل أن يخدم مشرفاً بالقسم ذاته قبل تقاعده عام 2013 في لحظة يصفها بـ«الأكثر حزناً» في مسيرته المهنية، إلا أن ما هون عليه احتفائه بصداقاته مع زملائه وتحوله لناصح لهم.

قدمته في مجال عملي وما وصلت إليه وما أنا عليه الآن.

ماهي الخلاصة التي خرجت بها من الجمارك يوم تقاعدك؟

خرجت بعلاقات جميلة مع الموظفين ومارلت على تواصل معهم، حيث أصبحوا بمثابة أخوة وأبناء لي ولا أبخل عليهم بتقديم النصائح والإرشادات لهم.

هل واجهت صعوبات أثناء عملك في الجمارك؟

لا بد لك مجتهد من أن يواجه صعوبات في مجال عمله ولكن الحمد لله أنا شخص إيجابي ولا أستسلم للصعوبات بل أوجهها وأحاول تخطيها، وكك مشكلة واجهتني كانت بمثابة تحدي بالنسبة لي وكنت أستفيد من كل مشكلة واكتسبت العديد من الخبرات.

هل هناك كلمة أخيرة؟

لك مجتهد نصيب والتوفيق بيد الله وحده فإن أردت الوصول إلى أعلى المراتب أعمل جاهداً وأخلص في عملي وأستعين بالله فهو خير معين لك.

ماهي المواقع والمسؤوليات التي توليتها في الجمارك؟

في بداية التحاقني بالعمل في شئون الجمارك عملت في قسم المشتريات في ميناء سلمان ومن هنا كانت بدايتي بالعمل الجمركي حيث تعلمت أصول المشتريات من الألف إلى الياء، بعدها انتقلت إلى قسم الجرد حيث كنت أقوم بجرد الموجودات من أثاث ومكاتب وأجهزة وغيرها.

وأكثر سنوات عملي كانت في هذا القسم حيث عملت فيه ما يقارب 12 سنة، وفي عام 2008م انتقلت مره أخرى إلى قسم المشتريات حيث تم تعيينني كمشرف لقسم المشتريات إلى حين تقاعدي في عام 2013م.

هل هناك ذكرى معينة مازالت عالقة في ذهنك فيما يتعلق بعملك في الجمارك؟

من أسوأ الذكريات التي مازالت عالقة في ذاكرتي هي لحظة تقاعدي حيث كنت حزيب لمفارقة أصدقائي وزملائي وحياتي العملية حيث كنت شديد التعلق بعملتي وليس لدي الرغبة في التقاعد ولكن الحمد لله أنا سعيد جداً بما

بعدها للمرحلة الإعدادية في مدرسة طارق بن زياد ثم إلى الهداية الخليفة حتى أنهيت المرحلة الثانوية، بعدها التحقت بشركة مقاولات لمدة شهرين، ثم انتقلت إلى شركة طيران الخليج وعملت في قسم الحسابات لمدة خمس سنوات ومن ثم عملت في مصرف فيصل (بنك الأثمار حالياً) لمدة خمس سنوات أيضاً وحصلت من خلال عملي هذا على العديد من الشهادات والدورات في الأعمال المصرفية.

هل يمكننا التوقف قليلاً في محطة الزواج للتعرف على أسرة السيد عبدالرحمن فلامرزي؟

تزوجت عام 1978م، وورقت بأربع بنات وولد، ولدي حفيد واحد، وطوال حياتي الزوجية كانت زوجتي خير معين ورفيق حيث وقفت معي في اليسر والعسر.

متى بدأت العمل بالجمارك؟ ومن كان الرئيس وقتذاك؟

بدأت العمل بالجمارك عام 1996، وكان السيد عيّد عبد الله يوسف الرئيس العام للجمارك والموانئ سابقاً.





جريمة تصل عقوبتها للسجن المؤبد.. تزييف العملة أحد أهم الجرائم الاقتصادية التي تضر سلباً بالاقتصاد الوطني

يمثل الأمن الاقتصادي أحد أهم الواجبات التي يجب على الجميع المحافظة عليها، ويعيننا هنا توضيح الأثر السلبي لتزييف العملة على الأمن الاقتصادي وذلك عن طريق توعية المواطنين بأبعاد خطورة تزييف العملة على الاقتصاد وماهية المواد القانونية التي شرعها القانون في هذا المجال حماية للمصلحة المالية الوطنية وذلك من خلال تسهل للقارئ الهدف من وراء تجريم تزييف العملة الوطنية أو الأجنبية.

ولا تتوافر للعمليات هذه الثقة إلا إذا كانت نظرة الناس إليها صحيحة مطلقاً، وأنه لا احتمال في أن ينكشف فيما بعد تزييفها.

تمس هذه الجرائم وزارة المالية في سلطتها على رقابة النشاط الاقتصادي في المجتمع عن طريق رقابتها كمية النقود المتداولة فيه، وتمس هذه الجرائم في النهاية حقوق الأفراد، ذلك أن من تلقى عملة مزيفة على أنها صحيحة إنما وقع بذلك ضحية لخداع وحمل على النزول

المساواة بين العملة الوطنية والعملة الأجنبية من حيث نطاق الحماية الجنائية ومداه.

الحق المعتدى عليه

إن الحق المعتدى عليه أساساً بارتكاب هذه الجرائم هو الثقة العامة في العملات، وهي ثقة لا بد منها كي تؤدي النقود دورها الاقتصادي في المجتمع، وهذه الثقة هي أساس لكل الضمان الذي ينبغي توفيره للمعاملات الداخلية والدولية.

لقد جرّم المشرع البحريني مجموعة من الأفعال تنصب على العملة، فتتال من الثقة التي يجب أن تتوافر لها كي تؤدي في المجتمع دورها الاقتصادي، كأداة للتعامل وقياس للقيم المادية ووسيلة لاختزانها، وإضافة لذلك جرم مجموعة من الأفعال التي لا تنصب على العملة مباشرة ولكنها تهدد بالخطر الثقة فيها وذلك في الباب الخلمس في الجرائم المخلة بالثقة العامة الفصل الثاني من قانون العقوبات البحريني (المواد 262_269) ومن أهم خصائص هذه المواد

أما التقليد فيتميز بأنه ينصب على العملة المعدنية والورقية على السواء، ويعنى بإنشاء عملة غير صحيحة لم يكن لها من قبل وجود، وبمعنى آخر ليس لها أصل في مصرف البحرين المركزي.

حالات التقليد

إلى جانب الحالات الواضحة للتقليد التي تخضع مباشرة للتعريف السابق والتي يعالج فيها الجاني مواد أولية فيصنع منها نقوداً، وتقل قيمة هذه المواد عن قيمة المواد التي تصنع منها العملات الصحيحة، فإن التقليد حالات أخرى، وإن كانت أقل وضوحاً يصدق عليها التعريف السابق للتقليد فيعتبر تقليداً وضع علامات النقود على قطع نقدية قديمة لا تستعمل أو زالت نقوشها، أو رفع سطحي قطعة نقد صحيحة ووضعها على قطعة من المعدن مماثلة في الحجم ولكن ذات قيمة أقل، ويعد تقليداً كذلك جمع أجزاء ورقة نقدية ممزقة وردها إلى صورتها الأصلية وذلك لأن العلامات المائتية في الورقة الأصلية تكون قد ضاعت معالمها، إذا يجب على كل من تتلف نقود عنده ضرورة التوجه بها إلى مصرف البحرين المركزي لاستبدالها وعدم العبث بها، ويرتكب التقليد

المعدنية الصحيحة وهذه طريقة نادراً ما تحدث وذلك لصعوبة التعامل مع المعدن ومن جهة أخرى لتدني القيمة النقدية للنقود المعدنية، فمجهود الجاني لا يتناسب مع الفائدة من الجريمة.

أما التقليد الشائع فهو تقليد العملة الورقية ذلك إن قيمة النقود الورقية أعلى بكثير من النقود المعدنية لذلك يجد الجاني غايته في النقود الورقية المقلدة، ويكون التقليد على قطع من الورق يطبع عليها نقوش وألفاظ وصور وعلامات مماثلة لما تحمله العملة الورقية الصحيحة، ولا يفرق المشرع بين تقليد استخدمت فيه الأساليب الفنية الحديثة أو تقليد بدائي.



إبلاغ الشرطة بوجود عملة مزورة يجنب التعرض للمسؤولية الجنائية



عن بعض حقوقه نظير عملة لا تمثل القيمة التي توقعها لها، بل إذا علم عن التزوير ولم يتم إبلاغ الشرطة وظن أنه ذكي وقام بالتعامل في هذه العملة المزيفة فإنه بذلك يعرض نفسه للمسؤولية الجنائية، فلذلك يجب على من يصل إلى يديه عملات مزيفة سرعة تسليمها إلى الشرطة حتى يتم إلقاء القبض على الجاني ومن ثم إرجاع النقود الحقيقية للمجني عليه.

نص قانون العقوبات البحريني في المادة «262» على أنه (يعاقب بالسجن والغرامة من قلد أو زيف أو زور، بأية كيفية كانت، عملة ورقية أو معدنية متداولة قانوناً في مملكة البحرين أو في دولة أخرى بقصد تزويرها أو استعمالها، ويعتبر تزيفاً في العملة إنقاص شيء من معدنها أو طلائها بطلاء يجعلها شبيهة بعملة أخرى أكثر منها قيمة).

تعريف تقليد العملة

تقليد العملة هو صناعة عملة مقلدة على مثال العملة الصحيحة، فالجاني يعالج المعدن فيشكل قطعه على نحو تصير به مماثلة للقطع النقدية المتداولة الحقيقية التي تصدر من مصرف البحرين المركزي حيث يصنع الجاني عليها النقوش والألفاظ التي تحملها العملة





التزوير تغيير الرقم الممثل للقيمة الاسمية للعملة، أو تغيير النقوش والإمضاءات التي تحملها

تزوير العملة

للتزوير في هذا الجريمة دلالة العامة، وهي تغيير الحقيقة ومن ثم فهو يعني بالنسبة لجرائم العملة تغيير في بيانات العملة الحقيقية بما يكون من شأنه الإخلال بالثقة العامة فيها التي تتخذ صورة الثقة في أنها تحمل بيانات معينة يرتبط بها قبول في التعامل على أنها أساس القيمة المحددة، ومثال التزوير تغيير الرقم الممثل للقيمة الاسمية للعملة، أو تغيير النقوش والإمضاءات التي تحملها، ويستهدف الجاني بالتزوير أن يعطي العملة قيمة أكبر من قيمتها الاسمية، والتزوير متصور في العملات الورقية والمعدنية، ولكنه أغلب حصولاً في العملات الورقية، ويرد التزوير على عملة كانت صحيحة أصلاً.

وتتميز العملة الورقية النقدية البحرينية في تعدد صورها حسب اختلاف قيمتها وذلك يسهم في الإقلال من القيام بعمليات التزوير على عكس بعض العملات الأجنبية التي بها أوجه شبه متعددة لذا يسهل تزويرها، وكل صور التزوير سواء، فلم ينص المشرع على طريقة معينة في التزوير فلا فرق بين إضافة بيان أو حذفه أو إحلال آخر محله، كلها جرائم قد تصل إلى السجن وهذا ما نود التركيز عليه بأن هذه الجرائم هي جنابات وعقوباتها تبدأ من السجن (3) سنوات وقد تصل إلى السجن (15) سنة. تعتبر جرائم تزوير العملة من الجرائم المخلة بالثقة العامة وذلك وفق ما نص عليه قانون العقوبات البحريني، لذا رأينا أهمية

من يعالج نقوداً مقلدة من قبل فيعطيها مظهر النقود الصحيحة أو يقرب ما بين مظهريهما، ولا يحول دون وصف الفعل بأنه تقليد أن العملة التي أنتجها الجاني تماثل تماماً العملة الصحيحة من حيث نوع معدنها ووزنه وقيمتها الفعلية ومن حيث حجمها ومظهرها فإنه بذلك قد اعتدى على سلطة الدولة في إصدار النقود واعتدى على مصلحة الدولة المالية المتمثلة في الفرق بين القيمة الاسمية للعملة والقيمة الحقيقية لمادتها، بالإضافة إلى الضرر الذي يحتمل أن يصيب من يتلقى هذه العملة ثم يثبت بعد ذلك عدم صحتها. لذا يجب على الجميع عند الاشتباه بعملة مقلدة سرعة إبلاغ الجهات الأمنية أو إدارة الجرائم الاقتصادية بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية وعدم المجازفة باستعمال هذه الأموال غير الشرعية.

لا شك أن تزيف العملة أحد أهم الجرائم الاقتصادية التي تضر سلباً بالاقتصاد الوطني، وسوف نوضح فيما يلي معنى تزيف العملة.

عرف المشرع البحريني في المادة (262) من قانون العقوبات البحريني تزيف العملة بقوله (ويعتبر تزيفاً أنتقال شيء من معدنها أو طلائها بطلاء يجعلها شبيهة بعملة أخرى أكثر منها قيمة). وقد تضمن هذا التعريف بيان صورتين للتزيف هما الانتقاص والتمويه، ونستطيع تأصيلهما في تعريف عام للتزيف بأنه: إدخال التشويه على عمله معدنية صحيحة في صورة يحصل منها الجاني على فائدة مادية، سواء بانتزاع جزء من مادة هذه العملة مع الإبقاء على قيمتها الاسمية، فيكون كسب الجاني هو هذا الجزء الذي انتزعه، أو بالإبقاء على مادتها وإعطائها مظهر عملة أكبر قيمة، فيكون كسب الجاني هو الفرق بين القيمة الاسمية الحقيقية للعملة والقيمة الاسمية التي صار ينبئ عنها مظهرها (المزيفة).

والفرق بين التقليد والتزيف أن التقليد ينتج عملة غير صحيحة لم يكن لها من قبل وجود (وهذا مثال عن الغالب الأعم من الجرائم) أما التزيف فيفترض أنها عملة صحيحة أصلاً أدخل التشويه عليها، فضلاً عن أن التقليد متصور إزاء عملة معدنية أو ورقية في حين أن التزيف لا يتم إلا على العملة المعدنية.

استكمال إلقاء الضوء عليها واليوم سوف نوضح المقصود بالنقود التي ينصب عليها التحريم والقصد الجنائي في جرائم تقليد وتزيف وتزوير العملة. العملة هي النقود ومن وظائفها الاقتصادية أنها أداة وفاء، وهي مقياس للقيم المادية، ووسيلة لاختزانها، وهي ذات صلاحية للتداول العام في المملكة، وهي صادرة عن حكومة مملكة البحرين ولأهمية هذه الوظائف جرم المشرع البحريني بعض الأفعال التي تنصب عليها فتفقدتها الثقة العامة.

القصد العام

هذه الجرائم من الجرائم العمدية ولذلك يتخذ ركنها المعنوي صورة القصد، ولا يكفي المشرع بالقصد العام وإنما تطلب قصداً خاصاً. ويقوم القصد العام على عنصري العلم والإرادة، فيجب أن يعلم المتهم أن موضوع الجريمة هو عملة ذات تداول قانوني في مملكة البحرين أو خارجها، أما إذا جهل ذلك فإن القصد لا يتوفر، ويتعين أن يعلم بماهية فعله وآثاره،

على الاستعانة بغيره فى تحقيق ماديّات فعل
الادخال والإخراج، وذلك عن طريق إحدى
وسائل الاشتراك، فيعد أيضا فاعلا للجريمة.

(2) الترويج

وهو دفع العملة غير الصحيحة فى التعامل
ويعنى أيضا صيرورة العملة موضوعا للتداول بين
أفراد المجتمع كافة دون أن يكون فى وسع
أحد التحكم فى ذلك، وكل صور الدفع فى
التعامل سواء، فقد تدفع ثمنًا لشراء شيئًا أو
استتجاره أو تستبدل بنقود ذات فئة غيرها أو
يقدمها المروج الى فقير تبرعا وإحسانا ولا عبرة
بكمية النقود أو قيمة العملة فتقوم الجريمة اذا
أنصب الفعل على قطعة نقدية واحدة من أدنى
فئات العملة. والأصل فيمن يتلقى النقود المزيفة
أن يجهل عيوبها، ولكن اذا كان عالما وقبلها
قامت الجريمة، وفى الغالب يتلقاها نظير مقابل
قليل، وإذا ثبت أنه يستهدف معاونة المروج
فى مشروعه فأنة يسأل كشريك، وليس بشرط
أن يكون المروج (الجاني) حائزا للنقود التى
يروجها، فمن الجائر ان تكون فى حيازة غيره
ويقتصر نشاطه الاجرامى على ابرام الصفقات
المشبوّهة بالموال المزيفة.

(3) الحيازة

اعتبر المشرع البحرينى مجرد حيازة العملة
المزيفة (بقصد الترويج أو التعامل بها) جريمة
فى حد ذاتها، والسبب فى ذلك أن من حاز
عملة مزيفة بقصد الترويج لن يتردد فى دفعها
الى التداول لدى أول فرصة تتاح له، ومن ثم
كانت الحيازة تمهيدا للترويج، والحيازة صورة
للجناية متميزة عن الترويج، فكما لا يشترط أن
يكون المروج حائزا للنقود، فكذلك قد يحوز
المتهم نقودا بنية ترويجها دون أن يتاح له
ذلك، كما لو ضبط قبل ترويجها، وفى هذه
الحالة يسأل عن جريمة تامة عقوبتها كاملة ولا
يسأل عن الشروع، والجدير بالذكر أن هذه
الجرائم عقوبتها قد تصل الى 15 سنة سجن،
أما اذا ترتب على هذه الجرائم هبوط سعر
العملة الوطنية أو زعزعة الائتمانات فى الأسواق
الداخلية أو الخارجية قد تصل العقوبة الى
السجن المؤبد.



ترويجه للأموال المزيفة، ومعنى ذلك أنه توجد
هناك صلة وثيقة بين الترويج أو الاستعمال
وبين تقليد وتزييف العملة، وعلى ذلك لا يعاقب
الجاني اذا تبين أن فعل التزييف تم بقصد
اللغو ولم يقصد الترويج لهذه النقود المزيفة
لأنه كان يستعرض مهارته فى ذلك عازما بعد
ذلك إتلافها. نصت المادة 263 من قانون
العقوبات البحرينى على أنه «يعاقب بالسجن
وبالغرامة من أدخل بنفسه أو بواسطة غيره فى
البلاد أو أخرج عملة مقلدة أو مزيفة أو مزورة مما
ذكر فى المادة السابقة، وكذلك من روجها أو
حازها بقصد الترويج أو التعامل بها»

(1) إدخال العملة غير الصحيحة الى المملكة أو اخراجها منها

يعنى كل من هذبن الفعلين جعل العملة
غير الصحيحة تجتاز الحدود الاقليمية لمملكة
البحرين دخولها اليها أو خروجها منها، وتقوم
الجريمة اذا تم إدخال أو إخراج عملة غير
صحيحة متداولة قانونا فى دولة أخرى، وسلوى
القانون بين الفاعل الأصلي ومن أقتصر نشاطه

ولاعبرة بالباعث الذي حمل المتهم على فعله،
فليس بشرط أن يكون الإثراء غير المشروع
باعثه، فقد يكون الإضرار بالاقتصاد الوطني
للمملكة أو الإساءة إلى وزارة المالية أو الحصول
على مال لتمويل حركة غير شرعية.

القصد الخاص

أساسه «نية دفع العملة غير الصحيحة
«المزورة» فى التعامل على أنها عملة صحيحة،
أى الترويج فالجاني حتى يستحق عقوبة
السجن حتما لأنه لا يخطط إلى أن يقف نشاطه
عند مجرد تقليد العملة أو تزييفها أو تزويرها ثم
الاحتفاظ بها، وإنما يريد - كى يحقق مشروعه
الإجرامى أهدافه الاقتصادية الطبيعية- أن
يدفع هذه العملة إلى التعامل بين الناس كما
يتعاملون فى العملات الصحيحة، وبمعنى
آخر يبسط للقارئ مفهوم الاستعمال أو الترويج
هو إرادة الجاني التخلي عن حيازة النقود غير
الصحيحة بحيث تتداول فى المجتمع استقلالا
عن تدخله وسيطرته، وتقوم الجريمة حتى لو
لم يحصل الجاني على أموال صحيحة مقابل

أول ضابطة بحرينية في مكافحة المخدرات.. النقيب الدكتورة نورة بنت إبراهيم آل خليفة:

أفتخر بوسام العمل المتميز.. ولم أحلم إلا بوظيفة ضابط شرطة

حوار - النقيب وعد راشد النجم:

استطاعت النقيب الدكتورة نورة بنت إبراهيم آل خليفة أن تحول حلمها الذي عاشته طوال طفولتها وصباها إلى حقيقة، وأصبحت ضابطة شرطة، ولكنها لم تقف عند هذا الحد فقد دخلت مجالاً لم تسبقها إليه أي فتاة بحرينية، حيث كانت البحرينية الوحيدة في إدارة مكافحة المخدرات، وبعد ثلاث سنوات من العمل الدؤوب أصبحت مسؤولة التحري بالإدارة، بسبب نجاحاتها التي أثارت احترام رؤسائها، فكرمت على عدة مستويات، ومنحها وزير الداخلية الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وسام العمل المتميز، وتعمل حالياً كعضو بهيئة التدريس في الأكاديمية الملكية للشرطة.

العام - رئيس نيابة الطفل، التي كانت قدوتي، خاصة وأنني أحمل نفس اسمها وكنت أعجب بجديتها وقوة شخصيتها وبأناقته وهي ترتدي الزي الرسمي للشرطة.

وبعد تخرجها من جامعة البحرين وحصولها على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية عام 2005م، سافرت إلى المملكة الأردنية الهاشمية لاستكمال دراستها العليا ونيل درجة الماجستير في العمل الاجتماعي بدرجة إمتياز، وناقشت رسالة الماجستير بعنوان «فاعلية علاج المدمنين في مملكة البحرين» «دراسة تقييمية»، وفي عام

تفتخر النقيب نورة كثيراً بأنها من مؤسسي أول منتخب بحريني نسائي لكرة القدم، في عامي 2002 و2003م، فقد كانت الكرة واحدة من رياضات كثيرة أحببتها ومارستها، وكانت الرياضة بالنسبة لها سبيلاً لتحقيق حلمها، وهي أن تصبح ضابط شرطة، تقول: لم أحلم بمهنة أخرى في حياتي سوى أن أكون ضابطة شرطة، منذ أن تفتحت عيني ورأيت أشهر ضابطة في العائلة الشيخة نورة بنت عبدالله آل خليفة، والتي تشغل الآن منصب المحامي





2015 حصلت على الدكتوراه بتقدير إمتياز من الجامعة الأردنية وناقشت رسالة الدكتوراه بعنوان «مشكلة الطلاق في المجتمع البحريني وانعكاساته على الأسرة والمجتمع» «دراسة اجتماعية».

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلة الطلاق في المجتمع البحريني وانعكاساتها على الأسرة والمجتمع، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لأنه يعبر كما وكيفاً عن معطيات الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المطلقين والمطلقات في مملكة البحرين خلال السنوات 2009-2013م، ويقدر عددهم بنحو (6176) فرداً، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية بنسبة 5% من مجتمع الدراسة في محافظات مملكة البحرين (المحرق، الشمالية، الجنوبية، العاصمة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة للكشف عن مشكلة الطلاق، وتم توزيعها بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث تم توزيع (360) استبانة على عدد من المطلقين والمطلقات، وبعد استرجاع الاستبانات تم استبعاد (28) استبانة، وذلك لعدم استكمال البيانات المطلوبة، فتمثلت العينة النهائية بـ (332)

استبانة تمثل ما نسبته (92.2%) من العينة الرئيسة.

وإلى ماذا توصلت الدراسة التي قدمتها من الوصول إلى نتائج مهمة من خلال مناقشتها لرسالة الدكتوراه؟

فاجبت قائلة: توصلت الدراسة إلى

أحب عملي ومؤمنة
بأنه رسالة وواجب
تجاه وطني الحبيب





في تخفيف نسب الطلاق المرتفعة من خلال إصدار ما يسمى برخص الزواج بعد اشراكهم في دورات للإرشاد الأسري من قبل جهات معنية بأمور الأسرة (المجلس الأعلى للمرأة)، وعقد دورات وندوات تبين خطورة الاستعمال السيء لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تهديد كيان الأسرة وتصحيح النظرة إلى عمل المرأة باعتبار أنه ليس من أسباب الطلاق وإنما صراع الأدوار هو السبب. والعمل على الاستفادة من القوانين والحقوق التي منحت للمرأة في المجتمع البحريني واحترام هذه القوانين للعمل على التخفيف من ظاهرة العنف ضد النساء. والعمل على إصدار قانون يلغي المواقع الإباحية في مواقع الانترنت.

وتواصل النقيب نورة حديثها إلينا لتسرد لنا ما أوصت بها الدراسة حيث قالت: توصي الدراسة بضرورة استقبال أبناء المطلقين والمطلقات من قبل المؤسسات الأسرية من أجل التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية الذي يتعرض لها الأطفال عند مشاهدة النزاعات والخلافات بين ذويهم. وتفعيل دور مكتب التوفيق الأسري في إحالة طرفي

تعلمت أهمية التحريات التي يجب إجراؤها حول أي معلومة تصل إلينا

تسبب العنف في الطلاق تعزى للمهنة، حيث كانت الفروق لصالح فئة ربات البيوت، ومن ثم لصالح العاملين. كما اشارت الدراسة في تسبب عمل المرأة في الطلاق تعزى لطريقة الزواج، حيث كانت الفروقات لصالح طريقة الزواج الحديثة. كما عزت الدراسة لمتغير مدة الزواج في حدوث الطلاق، حيث كانت الفروقات لصالح الفئة العمرية (20-30 سنة).

بعد التعرف إلى نتائج الدراسة، بماذا أوصيتي في دراستك؟

توصي الدراسة إلى تفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في المجتمع البحريني من خلال عقد ندوات حوارية للمقبلين على الزواج لتوعيتهم بأهمية المشاركة في الحياة الزوجية، كما والأخذ بتجربة دولة ماليزيا

النتائج الآتية، وهي أن أكثر المطلقين كانوا ضمن فئة الدخل المتوسط وضمن الأعمار 20-30 سنة في المجتمع البحريني. وأن من أهم العوامل المؤدية للطلاق تتمثل في وسائل التكنولوجيا فعمل المرأة، فالعنف، فالخيانة الزوجية، وقد جاءت بمستوى متوسط في المجتمع البحريني. كما ان العنف عامل من العوامل المؤدية للطلاق في مملكة البحرين، فقد جاء البعد الاقتصادي كأهم عوامل العنف المؤدية للطلاق، ومن ثم العنف الجسدي، فالعنف النفسي، ثم العنف الجنسي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تسبب عمل المرأة ووسائل التكنولوجيا بالطلاق تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي حيث كانت الفروقات لصالح الإناث.

كما تشير الأحصاءات والحديث لايزال للنقيب نورة لتقول: إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لاختلاف العمر في حدوث الطلاق، حيث كانت الفروقات لصالح الفئة العمرية (20-30 سنة)، كما

أو حتى التحريز قد يؤدي إلى فشل القضية أو تبرئة مجرم يستحق الإدانة.

كيف تنظرين إلى عملك الحالي وهو تدريس التلاميذ العسكريين بالإكاديمية الملكية للشرطة؟

إن عملية تدريس الطلبة ليست بعملية سهلة حيث إنها تتطلب مجهود كبير في إيصال المعلومة وترسيخها في ذهنهم حتى يتمكنوا من الإستفادة منها في مسيرتهم العملية، وحالياً أنا ادرس مادة علم النفس الجنائي للتلاميذ العسكريين ونحاول قدر المستطاع من خلال استخدام كافة الوسائل التعليمية والخبرات المهنية في تقديم المادة بطريقة سلسلة ومفهومة.

هل من كلمة أخيرة تودين أضافتها؟

أتمنى أن أعطي عملي المزيد من جهدي لأنني أحبه ومؤمنة بأنه رسالة، وواجب تجاه وطني الحبيب، فأنا جميعاً مكفون بحماية هذا الوطن.

أوصيت بتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية للحد من ظاهرة الطلاق

أن نأخذها على محمل الجد والتعامل معها بسرية تامة حتى نستطيع الوصول للهدف المطلوب، فهذا يتطلب منا الصبر والدقة على مدار الساعة.

والشيء الثاني هو أنه لا بد أن تكون الإجراءات المتبعة لضبط أي مجرم أو متهم قانونية ومطابقة لقانون الإجراءات الجنائية، حتى لا تبطل القضية كلها، فبمجرد القبض على المتهمين وإحالتهم إلى النيابة والمحكمة، يبدأ المحامون في البحث عن إجراءات الضبط، ومدى استيفائها مع الإجراءات القانونية، وأي خطأ في الإجراءات من ضبط أو تفتيش

النزاع إلى الإرشاد الأسري قبل رفع أي دعوى قضائية شرعية. وأن تحتوي مناهج التدريس على مفاهيم تعزز المشاركة الأسرية والإحترام بين أفراد الأسرة. كما توصي الدراسة بعدم حصر الخدمات التي تقدم للمرأة في منطقة معينة دون غيرها، أي اتباع خطط الامركزية من خلال التواصل المباشر مع أهالي القرى والمواطنين والتخلي عن مركزية الأداء، والتعامل بحزم مع قضايا التحايل القانوني للحصول على المكاسب المادية (بدل سكن، نفقات) بعد الحصول على الطلاق.

وما هي أهم الدروس المستفادة من خلال فترة عملك بإدارة مكافحة المخدرات؟

تعلمت أشياء لا حصر لها، ولكن من أهم هذه الأشياء أن تكون التحريات التي يتم إجراؤها حول أي معلومة تصل إلينا جادة بكل معني الكلمة، فالتحريات عن الأشخاص والأساليب والأماكن يجب



ضباط «الجمارك» خط الدفاع الأول بوجه الآفة ورصيدهم يذخر بالانجازات داخل الأمعاء .. بآلات موسيقية.. في قطع غيار.. «الجمارك» للمخدرات بالمرصاد

«كلاكيث» أول مرة .. إحباط رجال الجمارك تهريب مخدرات بأمعاء مسافر

«كلاكيث» ثاني مرة .. إحباط رجال الجمارك تهريب مخدرات بآلة موسيقية

«كلاكيث» ثالث مرة .. إحباط رجال الجمارك تهريب مخدرات بوعاء أطعمة

«كلاكيث 4»...«كلاكيث 5»...ويتكرر السيناريو ذاته تاركا مهربي الآفة في حيرة من أمرهم ولسان حالهم: «لم نترك وسيلة مبتكرة أو حيلة لكن هؤلاء الرجال ربما يقرأون الأفكار!»

ماريجوانا داخل آلة موسيقية

وباستخدام مهاراتهم الخاصة وحسهم الأمني، واستنادهم إلى خبراتهم المتراكمة، والدورات التدريبية المتخصصة، تمكن رجال جمارك المطار من القبض على مسافر أجنبي الجنسية بحوزته مادة يشتبه بأنها الماريجوانا المخدرة بوزن (2059.7 جرام) ملفوفة بأكياس نايلون ومخبأة بداخل آلة موسيقية خشبية.

ويوضح مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية أنه بعد نزول المشتبه به إلى قاعة الجمارك حاملاً بيده حقيبة يد وبعد استلام أمتعته المكونة من حقبتين توجه إلى المسار الأخضر فطلب منه ضابط الجمارك التوجه إلى المسار الأحمر لتفتيش أمتعته حيث كان من ضمنها آلة موسيقية خشبية تم تمريرها مره أخرى بجهاز الأشعة بالمسار الأحمر والذي اظهر وجود مادة محشوة غير معروفة يشتبه بأنها مادة الماريجوانا المخدرة.



هيروين في أمعاء مسافر

وتقف «لغة الجسد» حائط صد في وجه المهربين، إذ اشتبه رجال جمارك المطار بمسافر آسيوي من بين مئات المسافرين، قبل أن يحولوه إلى التفتيش الدقيق، ومن ثم إبلاغ شرطة إدارة مكافحة المخدرات التابعة للإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية الذين رافقوا بدورهم المسافر إلى المستشفى للفحص حيث تبين وجود (100) كبسولة هيروين بداخل أمعائه.

وبحسب تصريح مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية بشؤون الجمارك، فإنه ضمن الجهود الحثيثة للتصدي لعمليات تهريب الممنوعات والمواد المخدرة، تمكن ضباط جمارك مطار البحرين الدولي من إحباط عملية تهريب الـ(100) كبسولة من مادة الهيروين المخدرة، وجدت بداخل أمعاء المسافر الآسيوي الجنسية.



من الحلويات، لم يكن كافياً ليخرج من المطار وفي جعبته 944.3 غرام من مادة الهيروين المخدرة، جراء اشتباه رجال الجمارك به وتحويله إلى المسار الأحمر للتفتيش الدقيق، لوجود طبقة غير طبيعية في قاع الحقيبة حيث اتضح بعد التفتيش الدقيق بأنها عبارة عن مادة الهيروين.

مخدرات داخل قطع غيار

وبعد تحريات أولية تفيد بوصول كمية من المواد المخدرة عن طريق طرود بريدية إلى مملكة البحرين، وبعد التأكد من المعلومات وجمع الأدلة اللازمة، تمت مباشرة أعمال البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه به، حيث قامت الفرق التابعة للإدارة بإعداد كمين أدى إلى القبض على المشتبه به متلبساً أثناء تسلمه الطرود البريدية، والتي اتضح أنها عبارة عن قطع غيار دراجات نارية محشوة بالمواد المخدرة سألقة الذكر. ووفقاً لمدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية فإن شرطة إدارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع شئون الجمارك، تمكنت من القبض على شخص آسيوي الجنسية، بتهمة تهريب حوالي 3 كيلو غرام من مادة الماريجوانا المخدرة و 505 أقراص مخدرة إلى البحرين بقصد الاتجار والتعاطي بها، وتقدر قيمتها بـ 30 ألف دينار.



وبالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات تم القبض على المتهم وبحسب الإجراءات المتبعة فقد تم تسليم المتهم والمواد المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية.



أقراص مخدرة بوعاء أطعمة

وتغلّبت يقظة موظفي الجمارك، على المحاولات المستميتة من المهربين ولجوئهم للعديد من وسائل التهريب، وبينها القبض على مسافر أجنبي بحوزته 376.6 غرام من مادة الماريجوانا المخدرة إضافة إلى 620 من الأقراص المخدرة، مخبأة بداخل وعاء لحفظ الأطعمة.

وبحسب إيضاحات قدمها مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية بشئون الجمارك فإن المسافر، توجه وبعد استلامه أمتعته المكونة من حقيبة يد وكيس، إلى المسار الأخضر، حيث اشتبه به ضابط الجمارك وعليه تم تحويله إلى المسار الأحمر لإخضاعه لتفتيش دقيق، مضيفاً أنه بتفتيش أمتعته تم ضبط المواد المخدرة المذكورة. وأشار مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية إلى إحالة المتهم والمواد المخدرة المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

إحباط تهريب 944.3 غرام هيروين

ورغم توفر أحدث أنظمة التفتيش في جمارك المطار، إلا أن الكفاءات البشرية ما زالت تلعب دوراً رئيساً في التصدي لأي محاولات تهريب، إذ إن تسلم مسافر أجنبي لعفشه المكون من حقيبة يد واحدة وكيس (نايلون) يحتوي على عدد

في غياب الأب..

الأطفال جبناء مضطربون والأم مريضة نفسياً

أثبتت دراسات علم النفس التربوي أن التوترات النفسية تزيد ضعفي نسبتها بين الزوجات اللاتي يغيب أزواجهن إما بسبب السفر أو الموت، كما أكدت أن الأم لا تنجح عادة في تربية الأطفال بمفردها لاسيما الذكور، حيث تجد صعوبة في السيطرة عليهم وعلى تصرفاتهم. وكشفت دراسة أنجزت في وقت سابق أن الأطفال الذين يغيب أبائهم أقل شجاعة وسلوكاً مغامراً من ذوي الأب الحاضر، كما أبدوا سلوكاً ذكورياً واختاروا دمي ذكورية الصفات أقل من أقرانهم ذوي الأب المتواجد.

في الدراسة. وأوضحت رئيسة الدراسة مساعدة البروفيسور في صحة الأم والطفل في الجامعة، جوليانا ديردروف، أنه خلال العقود الأخيرة، بدأ عمر الوصول إلى البلوغ في تناقص بين الفتيات، إلا أن أكثر التركيز كان منصفاً على زيادة الوزن لديهن، كونه السبب الرئيسي للبلوغ المبكر لدى الفتيات، موضحة أنه على الرغم من أن زيادة الوزن قد تهيئ وتسبب توقيت بلوغ الفتيات، إلا أن هذه العوامل المرتبطة بالوزن، لا تفسر كل ذلك الفرق الكبير في توقيت فترة البلوغ، وأن نتائج الدراسة تبين أن عوامل أسرية وأخرى تقع تحت ظروفها، يعيدنا عن مؤشر كتلة الجسم، يمكن أن يكون لها تأثير مهم في فترة البلوغ لدى الفتيات.

وأشار مدير قسم قيصر للدراسات، لورنس كوشي إلى أن الرابط بين غياب الأب والبلوغ المبكر لدى الفتيات، قد كان له وجود منذ دراسات سابقة، إلا أنها لم تربط بين ذلك وزيادة وزن الفتيات، والعرق، والجانب الاقتصادي للفتاة.

وطبق الباحثون الدراسة على 444 طفلة أعمارهن تتراوح بين 6 و8 سنوات، وتمت متابعتهم بشكل سنوي، بينما اعتمدت متابعات أول سنتين في مرحلة

وبينت أن تأكيد الطفل ذي الأب الغائب على الرجولة وكفاحه من أجل التمثك بشخصية أبيه، يقودانه إلى الانضمام إلى عصابات منحرفة عن القانون أو على الأقل يحفزانه لديه سلوكاً -متميزاً- بالخشونة غير المقبولة اجتماعياً.

وأكد الخبراء أن الطفل إذا فقد والده فإن التوازن في نموه الجنسي قد يهتز، وأشاروا إلى أن عدم وجود الأب كنموذج لابنه يدفع الطفل في الغالب لأن يشعر بعلاقة قوية أكثر مودة أو التصاقاً بأمه مما يزيد من فرص تطوير سلوك جنسي أنثوي لديه.

وفي المقابل كشفت دراسة أميركية حديثة أن الفتيات اللاتي يفقدن الأب منذ طفولتهن، قد يملن أكثر من غيرهن للوصول إلى سن البلوغ في وقت مبكر في حياتهن.

وأظهرت الدراسة التي قامت بها كلية الصحة العامة في جامعة كاليفورنيا، أن غياب الأب البيولوجي عن المنزل، كشف عن ظهور مظاهر البلوغ على الفتيات في سن مبكرة، ولكن فقط، لدى الفتيات اللاتي يعشن في مستوى معيشي واقتصادي جيد، وكان وزن الفتيات عاملاً آخر، أخذ في الاعتبار عند البدء

وأظهرت أنهم قد أبدوا تصوراً أنثوياً للأب وسلوكه بالمقارنة بالمجموعة الثانية التي أبدى أفرادها انطباعات رجولية ومغامرة له. وتوصلت الدراسة بخصوص عدم توافر السلوك الشجاع أو المغامر لدى الأطفال ذوي الأب الغائب، إلى أنهم إما مذعنين أو مترددين في سلوكهم وفي علاقاتهم مع أقرانهم، أو كانت ردود فعلهم لأقرانهم عموماً غير ناضجة أو صبيانية.

كما أكدت أنهم أقل رغبة من المبادرة أو المغامرة، وأكثر اعتماداً على غيرهم وأقل اندماجاً في الألعاب أو الرياضات الجسمية. كما درس العلماء الحالات التي يكون الأب فيها حاضراً ولكنه غير مؤثر، كأن يكون منعزلاً ضعيف الشخصية ليست له كلمة مسموعة في البيت، مع كون الأم مصدر القرارات والمبادرات التي تخص مصير الأسرة. وتوصلوا إلى أن مثل هذا الأب يؤثر سلباً في رجولة الطفل.

وبالإضافة إلى ذلك أشارت دراسات إلى أن الآثار السيئة المترتبة عن غياب الأب تؤثر في تطور أنواع أخرى من السلوك غير الاجتماعي غير الرجولي كالخشونة أو الفظاظة في المعاملة والانتماء إلى عصابات الأشقياء وعقدة أوديب وعادة الشذوذ الجنسي.

استقلالية وأضعف قدرة ذاتية على ضبط سلوكهم الفردي، بالإضافة إلى مشاكل سلوكية وخلقية لدى بعضهم تتميز بعدم النضج والعصبية والانحراف، وتزعزع ثقتهم بغيرهم من الأطفال وتجعلهم غير قادرين على إقامة علاقة صداقة مع أقرانهم، وفسر علماء الاجتماع هذه الظاهرة بأن ثورة الغضب التي تنجم عن فقدان الأب، قد تنمو في الغالب لدى الطفل وتنتقل بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى الأخرين كالمعارف والأصدقاء.

وأشاروا إلى أن غياب الأب قد يزيد من القلق النفسي والاضطراب العاطفي لدى الأطفال كما أن هناك ارتباطاً بينه وبين بعض حالات الانتحار والشعور بخيبة الأمل.

وتوصلت دراسة ميدانية إلى أن مهارة التوقيت في الحياة اليومية كانت ضعيفة لدى الأطفال ذوي الأب الغائب بالمقارنة بذوي الأب الموجود، كما تميزوا بعادات عمل سيئة أو غير نظامية. بالإضافة إلى وجود علاقة بين حالات غياب الأب وارتفاع نسبة ارتكاب السرقة أو الجريمة في بعض المجتمعات.

تحليل الدراسة التي أخذت أعراض وإشارات النضج التي تسبق بداية الحيض في الاعتبار، وفي مقابلات مع مربيات الفتيات، تم طرح أسئلة حول سكان المنزل، وعلاقاتهن بالفتيات.

وتبين أن 80 بالمئة من الفتيات يعانين غياب الأب عن المنزل، وأن هذا الغياب يرتبط بعلامات بلوغ مبكرة بين الفتيات اللاتي يعشن في حالة معيشية جيدة، بمعدل 50 ألف دولار سنوياً أو أكثر، بينما كانت علامات النضج بين الفتيات البيض، تختلف عن الفتيات الأفريقيات الأمريكيات.

ومن جهة أخرى بينت دراسة أن ترعرع فتاة في منزل يفتقر إلى وجود الأب، يمكن أن يجعلها أكثر عرضة للتعامل مع رجال أخرجين ما يؤدي أيضاً إلى البلوغ المبكر، إلا أن هذه الدراسة، لم تحدد ما إذا كان ترعرع الفتاة في منزل مع زوج للأم قد يكون أحد أسباب البلوغ. وأضافت ديردروف أنه على الرغم من أن الأمر قد يكون محتملاً بين العائلات الفقيرة، إلا أنه غالباً ما تكون هناك شبكة قوية من الأقارب الذين يمكنهم العناية بالطفل في غياب الوالد، بينما يمكن افتراض أن العائلات ذات الدخل المادي العائلي والأب الغائب، تواجه غالباً مشكلة وجود أم وحيدة تعمل لساعات طويلة لتأمين الحالة المعيشية الحيدة، ما يعني غياب الأم أيضاً عن رعاية الطفلة، بينما كشفت دراسات حديثة، أن رابط الأمومة الضعيف يمكن أن يكون أحد أسباب البلوغ المبكر.

وأكدت دراسات علم النفس أن غياب الأب، يجعل الأطفال يواجهون صعوبة كبيرة في عملية تطور سلوكهم الاجتماعي العام، فيكون نموهم أقل

مايكروسوفت تطلق «ويندوز 10» بمزايا جديدة



المغادرة للوصول في الوقت المحدد، كما يمكن أن يقوم بطلب خدمة سيارات التوصيل «Uber».

وحصلت واجهة المستخدم على تحديث طفيف حيث أصبح بإمكان المستخدم تحديد الألوان الداكنة لشريط العنوان، وتم تقديم مجموعة من الأيقونات الجديدة، وتم تحسين قوائم السياق الكلامي بحيث أصبح من السهل استخدامها عن طريق اللمس أو الفأرة.

وتأتي نسخة المعاينة ذات رقم البناء 10565 كجزء من برنامج ويندوز إنسايدر والذي يسمح لأي مستخدم ويندوز التسجيل والحصول على النسخ وتثبيتها ومعاينتها وإرسال النتائج والمشاكل والاقتراحات لشركة مايكروسوفت.

على معاينة الموقع، بينما تقدم الميزة الأخرى إمكانية مزامنة المفضلة وبنود قائمة القراءة.

وأصبح بإمكان تطبيق المساعد الشخصي كورتانا قراءة وفهم الملاحظات المكتوبة بخط اليد، مما يسمح للمستخدم على سبيل المثال إنشاء موعد ووضعه ضمن التقويم من خلال الكتابة بخط اليد في حال كان المستخدم يستعمل جهاز الكمبيوتر في وضع الحاسب اللوحي.

كما تعلم المساعد الشخصي كورتانا بعض الحيل من «Google Now» حيث أصبح بإمكان كورتانا تتبع تذاكر السينما والأحداث القادمة التي يهتم بها المستخدم وذلك عن طريق وصوله إلى رسائل البريد الإلكتروني، كما سيقوم بتذكير المستخدم متى يجب عليه

أطلقت شركة مايكروسوفت، أحدث نسخة معاينة من نظام «ويندوز 10» برقم البناء 10565، حيث تتضمن النسخة العديد من المميزات الجديدة التي تهدف إلى جعل نظام ويندوز أكثر سهولة في الإستعمال، حيث تتميز النسخة بالتكامل بين النظام وبرنامج المحادثة سكايب. مما يدعم استعمال وإتاحة ميزات الرسائل والاتصال بشكل مباشر عن طريق تطبيق سكايب العالمي، وأصبح بالإمكان أيضا الرد على الرسائل الواردة من البرنامج عن طريق منطقة الإشعار والنوافذ المنبثقة منها.

وحصل متصفح مايكروسوفت الجديد إيدج على ميزتان جديدتان حيث تسمح الميزة الأولى للمستخدم عند تمرير الفأرة على علامات التبويب الخاصة بالمتصفح أو الصفحات المفتوحة الحصول

هكذا تزيد عدد متابعيك الحقيقيين في تويتر



ما يميز شبكة التدوين المصغر تويتر بساطة أسلوبها، فهي تعتمد على متابعة الآخرين ومتابعتهم هم للمستخدم، وكلما زاد عدد متابعي المستخدم والمهتمين بما يقدمه، كلما زاد تأثيره على الشبكة وأصبحت تغريداته أكثر انتشاراً وشهرة.

إلا أن زيادة عدد المتابعين بحاجة إلى جهد وتعب، والاستعانة بالخدمات التي تقوم بإضافة متابعين وهميين ليس بالأمر الجيد إطلاقاً، لذلك يمكن الاستفادة من خدمة Twit Ninja، والتي توفر للمستخدم مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات التي تساعد على نمو أعداد متابعي حساب

المستخدم الحقيقيين. وتقدم الخدمة العديد من الطرق التي يمكن لها أن تساعد المستخدم في التعرف على الآخرين ومتابعتهم وتفضيل تغريداتهم، ليتحولوا هم أيضاً إلى متابعين للمستخدم، كونه يحاول الوصول إلى المستخدمين المشتركين في نفس اهتمامات المستخدم.

لمستخدمي أي فون.. نسخة «أي كلاود» لوحدتها لا تكفي



أفادت مجلة «ماك أند آي» الألمانية أنه يتعين على أصحاب أي فون وأي باد عدم الاقتصار على خدمة «أي كلاود» فقط عند الرغبة في إنشاء نسخة احتياطية من البيانات المخزنة على أجهزة أبل الجوال، نظراً لأن عملية استعادة هذه البيانات في حالات الطوارئ قد تستغرق وقتاً طويلاً للغاية. ولذلك نصحت المجلة الألمانية بأنه من الأفضل أن يتم إنشاء نسخة احتياطية أخرى من بيانات الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي على الأجهزة المكتبية بواسطة برنامج أي تيونز. ويمكن للمستخدم بدء عملية النسخ الاحتياطي عن طريق وظيفة «إنشاء نسخة احتياطية» تحت بند «التخزين» و«الأجهزة». ويتوافر أمام المستخدم إمكانية الاختيار ما بين إنشاء نسخة احتياطية مشفرة وأخرى غير مشفرة.

يتم إجراء نسخ احتياطي مشفر للبيانات. وبعد إجراء عملية النسخ الاحتياطي للبيانات الشخصية يمكن للمستخدم نقل الموسيقى والتطبيقات والمحتويات الأخرى، التي تم شراؤها على أي فون أو أي باد، إلى مكتبة الميديا، ويمكن للمستخدم القيام بذلك عن طريق بند «نقل المشتريات» والموجود أيضاً تحت بند «التخزين» و«الأجهزة».

ونصحت المجلة الألمانية بأنه من الأفضل إنشاء نسخة احتياطية مشفرة من البيانات المخزنة على أجهزة أبل الجوال، نظراً لأنه بهذه الطريقة يتم حماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة بصورة أفضل، علاوة على أن البيانات الخاصة بالأنشطة البدنية والصحية لا يتم تخزينها إلا عندما

الأطعمة الحارة تخفض الوزن والكوليسترول



لعشاق الطعام الحار كشفت العديد من الدراسات التي نشرت مؤخراً بموقع «فوكس نيوز» الإخباري الأمريكي، أن الأطعمة الغنية بالتواب لها دور أكثر بكثير من إضافة نكهة إلى الوجبة المفضلة، حيث إن الأطعمة، وخاصة الفلفل الحار جلبنوس، وهالبانوروس، ويحتويان على مجموعة مدهشة من الفوائد الصحية. وأوضح الباحثون أن الإحساس بالسخونة في الأطعمة الغنية بالتواب يسبب فقدان الوزن، حيث أظهرت الدراسات أن تناول طبق حار يمكن أن يحرق السعرات الحرارية الزائدة عن طريق زيادة معدل التمثيل الغذائي بشكل مؤقت بنسبة تصل إلى ثمانية في المائة. وفي دراسة كندية أخرى، وجد الباحثون أنه عند تناول وجبة حارة قد يتم استهلاك سعرات حرارية أقل، كما أن الأشخاص الذين تناولوا فاتح الشهية مع الصلصة الحارة استهلكوا 200 سعر حراري أقل من نظرائهم الذين لم يكن لديهم الصلصة الحارة. وهناك فائدة أخرى من الأطعمة الغنية بالتواب وهي تحسين وظيفة القلب، وقد تبين أيضاً أن الإحساس الحراري الذي يحدث على اللسان يخفض الكوليسترول السيء، حيث أظهرت دراسة نشرتها الجمعية الكيميائية الأمريكية، أن الأطعمة الحارة تساعد في تقليل تراكم الكوليسترول مع زيادة تدفق الدم وذلك عن طريق منع الجين المسبب لضيق الشرايين.

هل انت مريض سكري؟؟ عليك بالشاي الأخضر

أشارت دراسة نشرت مؤخراً أشرف عليها باحثون من جامعة بوزنان للعلوم الطبية في بولندا، أن مستخلص الشاي الأخضر يساهم في الحد من امتصاص كمية النشا أحد أنواع الكربوهيدرات الموجود في الأطعمة والوجبات التي يتناولها الإنسان، كما يساهم في تقليل هضمها وبالتالي تقليل السعرات الحرارية التي يتناولها الإنسان، وذلك بفضل احتوائه على قدر كبير من المركبات البوليفينولية. وشملت الدراسة 28 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 19 و28 عاماً، صاموا عن الطعام والشراب لمدة 12 ساعة ثم قاموا بأكل طبق من رقائق الذرة، ثم تناول بعضهم 4 جرامات من مستخلص الشاي الأخضر، وهي تكافئ تناول عدة أكواب من الشاي الأخضر. وأضاف العلماء البولنديون أن هذه النتائج مثيرة للغاية، وتؤكد فاعلية مستخلص الشاي الأخضر في علاج السمنة ومرض السكر من النوع الثاني.



الزعرتر قاتل «الميكروبات»

الزعرتر من الأعشاب المفيدة التي تضيف نكهة لذيذة للعديد من الأطعمة، ولا تتوقف وظيفة الزعرتر عند كونه توابل لها طعم مميز، حيث إن للزعرتر فوائد صحية عديدة قد يجهلها الكثير من الأشخاص. وأظهرت نتائج دراسة بريطانية حديثة فوائد الزعرتر لصحة وسلامة الإنسان، ومنها:

- المساعدة على تنشيط الدورة الدموية.
- يعد علاج فعال يساعد في التخلص من مشاكل المسالك البولية.
- خفض نسبة الكوليسترول الضار في الدم.
- يساعد على التخلص من غازات وانتفاخات المعدة، كما أنه يساعد في تحسين عملية الهضم.
- القضاء على الفطريات والطفيليات وديدان البطن.
- يعتبر دواءً قاتلاً للميكروبات، وتناوله يساعد على ضبط مستوى السكر في الدم.
- تقوية الجهاز المناعي، الأمر الذي يساعد على حماية الجسم من جميع الأمراض.
- تقليل خطر إصابة القلب بالأمراض كالجلطات ومشاكل تصلب الشرايين.
- احتوائه على مضادات الأكسدة، يساعد في التخلص من نمو الأورام السرطانية.



ماء ساخن + ليمون = جسم بلا أمراض

1. شرب الماء والليمون يساعد المعدة في عملية الهضم وينشط عمل المعدة والأمعاء. كما ينقي الكبد.
 2. يحتوي الليمون على نسبة عالية من فيتامين "سي" الذي يساعد في تقوية مناعة الجسم.
 3. يحتوي الماء والليمون على نسبة عالية من البوتاسيوم الذي يساعد على تنظيم ضغط الدم ويقي من الدوخة والغثيان.
 4. يقلل من الإجهاد العقلي والاكتئاب.
 5. والليمون هو أيضاً مدر للبول، ويمكن أن يساعد أيضاً على الحد من الروماتيزم والنقاب المفاصل.
 6. وشرب الماء والليمون على الريق يساهم في
- يعتبر شرب الماء الساخن مع إضافة نصف ليمونة في الصباح على الريق له آثار سحرية على الجسم وبقيته من أمراض كثيرة. كما أنه يساعد على تخفيف الوزن، ويقلل من الإجهاد العقلي والبدني.
- فاليوم الذي تبدأه بشرب ماء دافئ مع الليمون سي جلب لك الكثير من الفوائد الصحية. وفي ما يلي بعض الفوائد:
1. شرب الماء والليمون يساعد المعدة في عملية الهضم وينشط عمل المعدة والأمعاء. كما ينقي الكبد.
- عملية تنظيف المعدة من السموم والبكتريا.
7. يساعد الماء والليمون على علاج مشاكل الجهاز التنفسي، وخاصة للأشخاص الذين يعانون من أمراض الربو.
 8. الماء والليمون يمكن أن يكون علاجاً للشخص الذي يعاني من البرد والأنفلونزا أو الحمى.
 9. ويمكن أن يستعمل أيضاً شراب الماء والليمون في تنقية الدم ومعالجة بعض الأمراض، مثل الكوليرا أو الملاريا.



النقيب وعد راشد النجم

مشاركة مجتمعية فاعلة

في إطار المشاركة المجتمعية التي دائماً ما يوجه بها سيدي الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، تحرص شئون الجمارك دائماً، على مد جسور التواصل مع الجمهور للمساهمة في نشر التوعية والمعرفة الجمركية من جهة، وتعزيز ثقة الجمهور بهذا الجهاز الوطني من جهة أخرى.

وفي هذا الإطار قامت شئون الجمارك بتوزيع هدايا تذكارية على المسافرين القادمين عبر جسر الملك فهد، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وذلك ضمن استمرار هذه النوعية من الحملات التوعوية، جنباً إلى جنب مع العمل الميداني فضلاً عن السعي الدؤوب نحو ابتكار كل ما هو جديد ويخدم شئون الجمارك والمجتمع البحريني في آن واحد.

وتحرص شئون الجمارك على إقامة فعاليات ونشاطات دورية مختلفة بهدف رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول المخاطر الناتجة عن عمليات التهريب، والتعريف بأبرز الخدمات التي تقدمها والجهود المبذولة لتعزيز الكفاءة الجمركية، والدور الذي يضطلع به منتسبو الجمارك في التصدي وإحباط عمليات التهريب، لحماية المجتمع والحفاظ على أمنه وتعزيز وترسيخ التعاون بين الطرفين.

ومن خلال استعراض أبرز الإنجازات التي حققتها شئون الجمارك على الصعيد الجمركي والأمني أمام الجمهور نستطيع تعزيز ثقة المجتمع بأداء هذا الجهاز الوطني، وكسب تقديرهم للجهود المصنفة التي تبذلها شئون الجمارك للاضطلاع بمهامها وواجباتها في حماية المستهلك والمجتمع، والمهارات التي يتمتع بها منتسبو الجمارك، ودورهم في صد وإحباط شتى أنواع عمليات التهريب في سبيل خدمة الوطن ومواطنيه، ومدى التطور التقني والفني الذي وصلت له شئون الجمارك والذي يدعو للفخر والاعتزاز لدى جميع أبناء البحرين.

وتسعى شئون الجمارك من خلال ذلك إلى تجسيد مبدأ المشاركة المجتمعية ترجمة واقعية وعملية من خلال إتاحة الفرصة أمام الجمهور للاطلاع على الخدمات التي تقدمها عبر كافة الجمركية، والتعرف على الجهد الدؤوب الذي تقوم به والذي يصب في مصلحة الوطن والمجتمع.

إن الهدف الأساسي لعمل شئون الجمارك هو الحفاظ على المستهلك والمجتمع، وحماية الاقتصاد الوطني، والمساهمة في حفظ الأمن والاستقرار، وهذه أمور مهمة لنا جميعاً، ومن الضروري أن نتعاون على تحقيقها، بما يعزز مسيرة الازدهار والتقدم في مملكتنا العزيزة.